معالجة الصحافة السعودية الورقية والإلكترونية لقضايا التعليم العالي

دراسة تحليلية لصحيفتي الرياض الورقية وسبق الإلكترونية

ملخص لأطروحة ماجستير

إعداد

ريم بنت غازي الصالح

إشراف

د. شيرين سلامة الدسوقي

أستاذ مساعد في قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الملك سعود

موضوع الدراسة وأهميتها:

تتزايد أهمية الإعلام في العصر الراهن يوما بعد يوم، حيث أصبح بوسائله المختلفة أفضل القنوات تأثيراً وأسرعها وصولاً لأكبر عدد ممكن من الجماهير، وتلعب الصحافة على اختلاف أنماطها وتوجهاتها دوراً مهماً في نقل المعلومات والأحداث والتعليق عليها وتحليلها وتفسيرها، لا سيما في القضايا المجتمعية الأساسية وفي مقدمتها قضايا التنمية، وتعد قضية التعليم واحدة من القضايا ذات الأولوية في مجال التنمية [1](وزارة التعليم)[1].

وقد اهتمت الصحف الورقية والإلكترونية كإحدى وسائل الإعلام المختلفة بمعالجة قضايا التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص والتي تثير اهتمام الجمهور في التطور المعرفي، وهناك من يرى أن المقارنة بين الصحافة الورقية والإلكترونية مرفوضة من منطلق أن الصحافة الورقية صحافة بالمعنى العلمي والواقعي للكلمة وأن الصحافة الإلكترونية مجرد وسيلة للنشر وجمع النصوص والمقالات والأخبار والصور وبشكل آلي مجرد من التفاعل، أما الطرف الآخر فيرى أن الصحافة الإلكترونية مكملة لدور الصحافة الورقية والمطبوعة وليس هناك صراع [2].

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أن الصحافة الإلكترونية تقوم بدور تكاملي للصحافة الورقية، ولكل منهما أهمية ودور في المنظومة الإعلامية لا ينفي وجود ودور الآخر.

وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية التزام الصحافة تجاه المجتمع من خلال وضع معايير للموضوعية والصدق في تناول قضايا وأخبار التعليم العالي، بالإضافة إلى أن المجتمع بحاجة إلى إعلام يواكب خططه الإنمائية، ويمكن بيان أهمية الدراسة من خلال الآتي :

الأهمية العلمية للدراسة

- انتهت نتائج المسح الذي أجرته الباحثة على الدراسات السابقة إلى ندرة الدراسات -على حسب علم الباحثة - التي اهتمت بمعالجة الصحافة لقضايا التعليم بشكل عام وقضايا التعليم العالي في السعودية بشكل خاص، الأمر الذي يكشف عن قصور واضح في تناول هذا الموضوع، ويفرض مسئولية كبيرة على

[1] **وزارة التعليم العالي السعودية** في ٩ ربيع ثاني ١٤٣٦هـ الموافق ٢٩ يناير ٢٠١٥، صدر أمر ملكي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بدمجها مع وزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة باسم وزارة التعليم.

الدراسة الراهنة لسد هذه الفجوة العلمية التي تحتاج إلى عدد كبير من الدراسات.

- تسهم هذه الدراسة بما تقدمة من نتائج وتوصيات حول معالجة الصحف السعودية لقضايا التعليم العالي في إثراء المكتبة الإعلامية عامة والسعودية خاصة.
- من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة باحثين آخرين لتناول هذه الدراسة بالتطبيق على قضايا أخرى من المجتمع عبر تحليل مضمون وسائل إعلام مختلفة.

الأهمية العملية للدراسة

- قد تفيد هذه الدراسة في التعرف على الدور الحقيقي الذي تقوم به الصحف الورقية والالكترونية في تغطية قضايا التعليم العالي، والمقارنة بين النتائج في تناول الصحف الورقية للأخبار مقابل تناولها من قبل الصحف الالكترونية.
- وقد تسهم هذه الدراسة في الإجابة على تساؤل رئيسي في المجتمع السعودي وهو " ماذا قدمت الصحافة السعودية كإعلام تنموي للمجتمع ؟ "
- الحصول على نتائج مستمدة من دراسة مسحية، قد تساعد القائمين على مؤسسات التعليم العالي في التعرف على مستوى تغطية الصحف الورقية والالكترونية لقضايا التعليم العالي، ومساعدتهم في معرفة بعض نقاط الضعف والقوة في العلاقة المتبادلة بين التعليم والإعلام.

مشكلة الدراسة

من خلال ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة، بالاضافة إلى الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة عن موضوع الدراسة، يتضح أن معالجة الصحف لقضايا التعليم العالي قد تأخذ عدة اتجاهات منها ما هو سلبي أو إيجابي، وأن نجاح العملية التنموية في المجتمع يعتمد على العلاقة المجتمعية السليمة بين الصحف والجامعات وتقديم معالجة تتسم بالمصداقية والحياد والموضوعية، ومساعدة القارئ على الوعي الحقيقي بقضايا مجتمعه.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل قضايا التعليم العالي التي عالجتها الصحف السعودية اليومية الورقية والإلكترونية متمثلة في عينة الدراسة (صحيفة الرياض الورقية و صحيفة سبق الإلكترونية) لقضايا التعليم العالي على مستوى

كافة الأشكال التحريرية الموجودة في الصحف، وذلك لمدة ثلاثة شهور في الفترة من ١٤٣٥/١١/٦هـ إلى ١٤٣٦/٢/٨هـ الموافق ٢٠١٤/٩/١م إلى ٢٠١٤/١١/٣١م.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحافة السعودية الورقية والإلكترونية لقضايا التعليم العالي، ويتفرع من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية المتمثلة في:

١ - التعرف على حجم التغطية الصحفية لقضايا التعليم العالي في الصحف السعودية اليومية الورقية والإلكترونية (عينة الدراسة) في الفترة من بداية شهر سبتمبر ٢٠١٤ إلى نهاية شهر نوفمبر ٢٠١٤.

٢ - التعرف على كيفية المعالجة الصحفية لقضايا التعليم العالي في الصحف السعودية اليومية الورقية والإلكترونية (عينة الدراسة).

٣ - التعرف على الأطر الإعلامية التي عالجت من خلالها الصحف (عينة الدراسة) قضايا التعليم العالي.

٤ - التعرف على الاتجاهات العامة للصحف (عينة الدراسة) نحو قضايا التعليم العالي.

٥ - الكشف عن مدى الاتفاق والاختلاف بين الصحف الورقية والصحف الإلكترونية (عينة الدراسة) في معالجتها لقضايا التعليم العالي.

تساؤلات الدراسة

١. ما حجم التغطية الصحفية لقضايا التعليم العالي في الصحف الورقية والإلكترونية (عينة الدراسة) ؟

٢. ما أهم الأشكال الصحفية التي عولجت في إطارها قضايا التعليم العالي في الصحف الورقية والإلكترونية (عينة الدراسة) ؟

٣. ما وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف الورقية والالكترونية (عينة الدراسة) في معالجة قضايا التعليم العالي ؟

٤. ما المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الورقية والإلكترونية (عينة الدراسة) في معالجتها لقضايا التعليم العالي ؟

٥. ما المصادر التي استعان بها الصحفيون في معالجتهم لقضايا التعليم العالي في الصحف (عينة الدراسة) ؟

٦. ما قضايا التعليم العالي التي عالجتها الصحف (عينة الدراسة) خلال الفترة المحددة للدراسة ؟

٧. ما الأطر الإعلامية التي تم استخدامها في معالجة قضايا التعليم العالي في الصحف (عينة الدراسة)؟

٨. كيف تم توظيف الأطر الإعلامية في معالجة قضايا التعليم العالي في الصحف الورقية والإلكترونية (عينة الدراسة) ؟

٩. ما اتجاه أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية (عينة الدراسة) لقضايا التعليم العالي ؟

١٠. ما نوعية أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية (عينة الدراسة) لقضايا التعليم العالي ؟

١١. ما اتجاهات الصحف الورقية والالكترونية (عينة الدراسة) نحو قضايا التعليم العالي ؟

١٢. ما أهم أوجه التباين والتشابه بين المعالجات الصحفية لقضايا التعليم العالي في كل من صحيفة الرياض الورقية وسبق الالكترونية ؟

١٣. ما تفسير اتجاهات الصحف عينة الدراسة الورقية والإلكترونية نحو قضايا التعليم العالي في ضوء النظرية التنموية في الإعلام؟

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أولاً: مفهوم التنمية:

ينص تعريف اسكندر الديك ومحمد مصطفى للتنمية على " أنها عملية واعية، معقدة، طويلة الأمد، شاملة ومتكاملة في أبعادها: الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، التكنولوجية، الثقافية، الإعلامية والبيئية" (٣).

وتتبنى الدراسة المفهوم الاصطلاحي السابق للتنمية، نظراً لأنه يتلائم ويتوافق مع رؤية الباحثة للدور الإعلامي في العملية التنموية.

ثانياً: مفهوم التعليم العالي:

"يعرف التعليم العالي بأنه مرحلة من مراحل التعليم تلي المرحلة الثانوية، وتعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، وتبدأ بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الثانوي"، وتنضوي الجامعات وكليات المجتمع والمعاهد العليا ضمن مؤسسات التعليم العالي، ويمنح طلبتها شهادات علمية معترف بها في تخصصات مختلفة [٤].

ثالثاً: المفهوم الإجرائي لقضايا التعليم العالي:

وتعني الباحثة بقضايا التعليم العالي في الصحف جميع ما ينشر من خلال كافة الأشكال التحريرية من مواد وأحداث وأخبار وقضايا وتحديات تواجه التعليم العالي ما بعد المرحلة الثانوية بكافة مؤسساته التعليمية الحكومية والخاصة، وكل ما يتعلق بمنسوبيها.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

١ - الحدود الموضوعية:

تم تحديد الحدود الموضوعية للدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، وعليه فقد تم تحديد قضايا التعليم العالي في (قضايا الجامعات، الإبتعاث، البحث العلمي، والتعليم عن بعد، الدبلومات وكليات خدمة المجتمع، الكليات التقنية، وفعاليات التعليم العالي/وزارة التعليم).

٢ - الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة التحليلية على كافة الأشكال التحريرية التي تناولت قضايا الدراسة في كل من صحيفتي الرياض الورقية وسبق الإلكترونية.

٣ - الحدود الزمنية:

شملت الفترة الزمنية ثلاثة شهور من ١٤٣٥/١١/٦هـ إلى ١٤٣٦/٢/٨هـ الموافق من ٢٠١٤/٩/١م إلى ٢٠١٤/١١/٣١م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: النظريات الإعلامية التي إستندت إليها الدراسة

أولا: النظرية التنموية في الإعلام

تعد نظرية الباحث الإعلامي دانييل ليرنر وعلاقة تحضر الإنسان بتعرضه لوسائل الإعلام من النظريات الأكثر تأثيراً في المجتمع، ومن الوظائف التي حددها شرام لوسائل الاتصال وظيفة التعليم، وركز على ضرورة تنمية وسائل الاتصال لتؤدي واجباتها في مضمار عمليات التنمية التي لخصها في الوظائف التالية:

١ - خلق الشعور بالانتماء لأمة واحدة.

٢ - استخدام الاتصال كمرآه للتخطيط القومي.

٣ - استخدام الاتصال للمساعدة في تعلم مهارات اتصالية جديدة تساعد في عملية التنمية الاجتماعية.

٤ - تهيئة الناس للقيام بدور فعال في العمل التنموي.

٥ - تهيئة الناس لأخذ دور إيجابي كأمة بين الأمم [٥].

وتظهر أهمية الإعلام في تحقيق التنمية المنشودة من خلال:

- ربط الخطة الإعلامية بالخطة التنموية
- التأكيد على أن وسائل الإعلام تعمل على خدمة أهداف التنمية والتعريف بها
- تقع المسؤولية على الإعلامي ونظرته إلى تحقيق الأهداف التنموية وكيفية الربط بين الإعلام والتنمية.
- اختيار الوسيلة المناسبة للاقناع وايصال المعلومة وتقبل عمليات التنمية [٦].

وتعد النظرية التنموية من أحدث نظريات الصحافة وأصعبها تحديداً، فقد برزت هذه النظرية كاتجاه ايجابي لوسائل الإعلام، وتتلخص مبادئ هذه النظرية فيما يلي:

١ - قبول وسائل الإعلام بتنفيذ المهام التنموية الايجابية بما يتفق مع السياسة الوطنية.

٢ - ان حرية وسائل الإعلام ينبغي أن تخضع للقيود التي تفرضها الأولويات والاحتياجات التنموية للمجتمع.

٣ - من أولويات وسائل الإعلام الاهتمام بالثقافة واللغة الوطنية في محتوى ما تقدمه [٧].

ثانياً: نظرية الأطر الإعلامية

"تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الإتصال التي تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والإتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا" [٨].

وقد حاولت دراسات إعلامية عديدة أن تتقصى أثر وسائل الاتصال على المعرفة، حيث ساد اعتقاد لدى الباحثين في السبعينات بأن وسائل الاتصال تمارس تأثيرات محدودة على اتجاهات الجمهور وسلوكه، فبرزت نظرية الإطار الإعلامي كإحدى نظريات المعرفة من وسائل الإعلام [٩].

ويعرف أحمد الإطار اصطلاحاً بأنه: " الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها"، وإعلامياً هو: " تقديم موضوع ما بطرق تبرز مجالاً معيناً في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات أخرى" [١٠].

كما يعرفه من المنظور الإعلامي بأنه: "الحديث عن موضوع أو قضية ما خلال طرق وأساليب تحدد أو تبرر مجالاً معيناً أو أفكاراً بعينها في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات وأفكار أخرى".

ويعرف مكاوي والسيد الإطار الإعلامي لقضية ما بأنه: "انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها" [١١].

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة أن تكوين الإطار الإعلامي يعتمد على أسلوب الإبراز، بهدف إقناع الجمهور بفكرة معينة، من خلال تفسير وتحليل المحتوى الإعلامي.

فروض النظرية

تفترض البحوث الخاصة بالأطر الخبرية فرضاً علمياً مؤداه أن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب يؤدي بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور في تشكيل أرائهم بشأن القضايا المطروحة.

وقد حظيت نظرية "تحليل الأطر الخبرية" باهتمام كبير من قبل الباحثين، ويرجع ذلك إلى أن النظرية تتضمن إضافة للتراكم العلمي لبحوث الإتصال وفقاً لمستويين أساسيين:

المستوى الأول: تعد النظرية بمثابة الحل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح بوسائل الإعلام

المستوى الثاني: تقدم بدورها إطاراً نظرياً حول كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية بعينها [١٢].

وتقوم الفكرة العامة لتشكيل الإطار الإعلامي على أنها عملية هادفة تعتمد فيها وسائل الإعلام، والقائمون بالإتصال على إعادة تنظيم المحتوى الإخباري ووضعه في إطار إهتمامات المتلقين وإدراكهم أو الإقتناع بالمعنى أو المغزى الذي تستهدفه بعد إعادة التنظيم [١٣].

وتفترض نظرية الأطر على أن أي قضية يمكن أن ينظر إليها من مجموعة متنوعة من وجهات النظر وتفسير التأثير عليها من خلال قيم واعتبارات متعددة، وأن عملية التأطير تؤثر على الجمهور في تصورهم للقضية أو إعادة توجيه تفكيرهم حولها [١٤].

كما تسمح نظرية "تحليل الإطار الإعلامي" للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، كما تساهم في تفسير دور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة الجمهور التبادلية من خلال استجابتهم للقضايا المختلفة، وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة" [١٥].

وظائف الإطار الإعلامي

تم تحديد أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي:

- تحديد المشكلة أو القضية بدقة
- تشخيص أسباب المشكلة
- وضع أحكام أخلاقية
- اقتراح سبل العلاج [١٦].

ولقد أظهرت الأبحاث بأن معظم الأخبار تقدم من خلال إطار المعاني الذي ينشأ من خلال جمع الأخبار ومعالجتها، حيث أن تشكيل الأخبار وتأطيرها على حسب أغراض المصادر بطريقة تساعد الجمهور على استيعابها بطريقة منظمة، ومن ثم تقديمها من خلال وسائل الإعلام بشكل يسهل التعرف عليها [١٧].

وسوف تستخدم الباحثة هذه النظرية على المستوى التحليلي وذلك من خلال تحديد الأطر وأنواعها ووظائفها والتي برزت في معالجة الصحافة (عينة الدراسة) لقضايا التعليم العالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال المسح الذي أجرته الباحثة على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال الدراسة، أمكن تقسيمها إلى محورين أساسيين وهما:

دراسات المحور الأول: وسائل الإعلام وقضايا التعليم العالي

- ***دراسة زايد (٢٠١٤)[١٨] حول موقف المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية وتأثيراتها على الجمهور.***

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف تغطي الصحف المصرية لقضايا لتعليم العالي، من خلال تحليل صحف ممثلة (الوفد ، والأخبار ، والمصري) .

استخدمت الدراسة المنهج المسحي، من خلال تحليل مضمون صحف الدراسة لمعرفة موقفها من تناول عدد من قضايا التعليم العالي في مصر (الإدارة الجامعية ، الجودة والإعتماد ، الإعتماد الأكاديمي ، أزمة البحث العلمي ، هجرة الكفاءات العلمية ، تمويل الجامعات ، استقلال الجامعات ، الحرية الأكاديمية ، اشتراك الطلاب في الإدارة

، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ، سياسات القبول ، الحركة الطلابية ، والعنف بالجامعات).

وكان من أهم نتائج الدراسة تناول صحف الدراسة قضايا التعليم العالي على مستويات مختلفة من التغطية، حيث كانت التغطية الخبرية بصحيفة الأخبار من خلال المقالات الافتتاحية أكثر عمقاً من صحيفة المصري التي ركزت على الشكل الخبري في التغطية، في حين ركزت صحيفة الوفد على المقالات والتقارير، كما اهتمت صحف الدراسة بقضايا العنف الجامعي من دخول الشرطة للجامعات والمظاهرات الطلابية ، بالإضافة إلى قضايا التمويل في الجامعات.

- ***دراسة الكندري، والعجيل (٢٠١١)[١٩] حول قضايا التعليم العالي في الصحافة الكويتية: دراسة في تحليل المضمون.***

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الرسالة الإعلامية التي تطرح في الصحافة الكويتية ممثلة في صحيفة الوطن، والقبس، والأنباء، والجريدة، وفهم تأثيرها ودورها وأهميتها في عملية تكوين الاتجاهات لدى الأفراد إيجاباً وسلباً، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية القضايا التي تتناولها الصحف فيما يخص قطاع التعليم العالي، والتي تمس هموم أفراد المجتمع وتؤثر بهم من خلال طبيعة ما يطرح من الأنواع والفنون الصحفية المختلفة.

واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى لإجراء تحليل الرسائل الإعلامية المتنوعة والتي تعرض في الصحف للوقوف على الدور الذي تقوم به الصحيفة من حيث الاهتمام بطريقة التثقيف والتأثير على القراء وإقناعهم من خلال القراءة التحليلية، وذلك للخروج بفهم حول مضامين الرسالة الموجهة لهم ومدى تأثرهم بقضاياه.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مؤسسات التعليم العالي الحكومية وخاصة جامعة الكويت قد حظيت بتغطية صحفية مرتفعة مقارنة بالقطاع الخاص، وأوصت الدراسة على أهمية مناقشة قضايا التعليم العالي بصورة متعمقة، والتعاون مع الأكاديميين وذوي الاختصاص لعرض أرائهم، والمشاركة في التحليل المتعمق الذي يسهم في إيجاد حلول

مناسبة للقضايا، وتوعية القارئ وتزويده بمعلومات ذات قيمة ومؤثرة إيجابياً تعكس الدور الإيجابي لمؤسسات التعليم العالي في الإسهام في تطوير وتنمية المجتمع.

- ***دراسة عبد الرحمن (٢٠٠٩)[٢٠] حول الصحافة وقضايا التعليم الجامعي في مصر.***

هدفت هذه الدراسة إلى استطلاع ورصد وتحليل ملامح ومكونات الخطاب الصحفي نحو قضايا التعليم الجامعي في مصر، وذلك بهدف استخلاص اتجاهات الصحف المصرية بانتماءاتها وتوجهاتها المختلفة نحو الجامعات وقضاياها.

واعتمدت الدراسة على تنوع الأساليب المنهجية رصداً وتحليلاً وتفسيراً، وكان من أهمها المسح الإعلامي بمستوياته الوصفية والتحليلية، بالإضافة إلى أسلوب المقارنة المنهجية، كما استعان فريق البحث بمجموعة من الأساليب البحثية لتحقيق أهداف الدراسة مثل أسلوب تحليل المضمون الذي استخدم في تصنيف المواد الإعلامية المطروحة في صحف الدراسة واستخراج القضايا الجامعية التي دارت حولها الأطروحات الصحفية، وتم التركيز في مجتمع البحث على الصحف المصرية بمنظوماتها الثلاث: الصحف القومية ، الصحف الحزبية ، والصحف الخاصة.

ومن أهم نتائج الدراسة تفاوت اهتمام الصحف المصرية بقضايا التعليم الجامعي ومشكلاته، وبدا هذا الاهتمام متنوعاً في أساليبه ومعالجاته ومصادره فضلاً عن المساحة المخصصة لهذه القضايا، كما حرص **المبحوثون على قراءة صفحات التعليم بهذه الصحف، وعن تقييمهم لمعالجة الصحف لقضايا التعليم الجامعي كشفت النتائج عن غلبة التوجه السلبي نحو هذه المعالجة حيث أنها من وجهة نظرهم محدودة وجزئية وتتسم بالنمطية.**

وأكدت النتائج على أهمية دور الصحافة في خدمة قضايا التعليم من وجهة نظر المبحوثين في الجامعات نظرا لقيامهم بطرح كثير من القضايا والمشكلات التعليمية على صفحاتها علاوة على قيامها بدور رقابي وكشف بعض جوانب الفساد الإداري بالجامعات.

- ***دراسة العربي (٢٠٠٦)[٢١] حول اتجاهات الصحف الحزبية في مصر نحو قضايا التعليم الجامعي في الفترة من ١٩٩٣ -٢٠٠١م.***

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى مشاركة الصحف الحزبية في مناقشة قضايا التعليم الجامعي من حيث الكم والكيف لحجم التغطية الصحفية لها، كما هدفت إلى التعرف على اتجاهات هذه الصحف نحو قضايا التعليم الجامعي من خلال المواد التحريرية وما تتضمنه من عرض للمشكلة وايجاد حلول مقرحة لها.

واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي التتبعي، كما اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على أسلوب تحليل المحتوى، بالإضافة إلى أسلوب التحليل الفلسفي لتحليل الظروف والمتغيرات للمجتمع المصري، والتعرف على اتجاهات صحف الدراسة نحو قضايا التعليم الجامعي.

ومن أهم القضايا التي تناولتها صحف الدراسة (الوفد -الأهالي -الشعب -العربي) خلال فترة الدراسة، قضايا أعضاء هيئة التدريس، وقضايا الطلالب من حيث القبول والبرامج الدراسية، ودور الجامعة في الرعاية الطلابية، والامتحانات والتقويم الجامعي، والقضايا الادارية، والتمويل، وقضايا البحث العلمي والدراسات العليا، ودور الجامعة في خدمة المجتمع.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة اهتمام الصحف بقضايا أعضاء هيئة التدريس، وفي المقابل لم تحظى قضية طرق التدريس ومناهجه بأهمية وتغطيتها كانت ضعيفة بصحف الدراسة، في حين اهتمت الصحف بتغطية القضايا الخاصة بتطوير المنشآت، ومناقشة التمويل الجامعي.

كما طالبت الدراسة المسؤولين في مجال التعليم وأعضاء هيئة التدريس من تكثيف جهودهم في الكتابة والمشاركة الإعلامية لدعم التعليم العالي وقضاياه من خلال التواجد الإعلامي.

- ***دراسة مؤمن (٢٠٠١م)[٢٢] حول اتجاهات الصحافة القومية في معالجة بعض قضايا التعليم الجامعي وأبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية.***

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصحف الأكثر اهتماما بقضايا التعليم، والتعرف على أهم القضايا النوعية التي أثيرت بشأن التعليم الجامعي، والتعرف على أهم الأبعاد السياسية والاجتماعية والثقافية التي تقف وراء هذه القضايا، والتعرف على الأشكال الصحفية التي عبرت بها الصحف في عرض القضايا، كما استخدمت الدراسة

تحليل المضمون، وتناولت فيها الصحف القومية وهي الأخبار وأخبار اليوم والأهرام لكونها تمثل إلى حد كبير وجهة النظر الرسمية وأيضا لانتشارها الواسع.

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ضعف اهتمام الصحف القومية بقضايا التعليم الجامعي، أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر القضايا التي حازت اهتمام تناول الصحف قيد البحث تمثلت في : تكافؤ الفرص التعليمية، والمستوى الأكاديمي للطلاب، تطوير التعليم الجامعي والاستيعاب، وأن فئة المحررين أكثر الفئات تناولا للقضايا قيد البحث عن غيرها من الفئات الأخرى، وجاء قالب المقال الصحفي في المرتبة الأولى بين قوالب العرض، كما توصل الباحث إلى أن غلبة تناول قضايا التعليم الجامعي في صفحات غير ثابتة على تناولها في صفحات ثابتة، وأن الافتقار إلى عرض القضايا قيد البحث بالصفحات الأولى أو الأخيرة باعتبارها أهم الصفحات.

دراسات المحور الثاني: وسائل الإعلام وقضايا التعليم بشكل عام

- ***دراسة عبد الله (٢٠١٣)[٢٣] حول بعض قضايا التعليم المصري في الصحافة الإلكترونية.***

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحافة الالكترونية بالقضايا التعليمية داخل المجتمع المصري، وذلك بتحليل عدد من قضايا التعليم الجامعي وقبل الجامعي في بعض الصحف الإلكترونية، واستخدمت الدراسة آداة تحليل المحتوى للصحف الالكترونية متمثلة في (بوابة الأهرام الإلكترونية، بوابة اليوم السابع الإلكترونية، بوابة الحرية والعدالة الإلكترونية)، ومن بين القضايا التي اهتمت الدراسة بتحليلها: التحديات التي تواجه التعليم العالي، قضايا أعضاء هيئة التدريس، البحث العلمي، استقلال الجامعات، تمويل التعليم العالي.

ومن نتائج الدراسة تفاوت اهتمام الصحف الالكترونية من حيث اهتمامها بالقضايا التعليمية، فقد كان اهتمامها بقضايا تحديات التعليم العالي وقضايا أعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي أكبر من قضية تمويل التعليم العالي.

- ***دراسة الغيلاني (٢٠١٢)[٢٤] حول دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور العماني.***

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور العماني على الصحافة العمانية في متابعة قضايا التعليم، وعلى مدى اهتمام الصحافة العمانية بقضايا التعليم، والتعرف على العلاقة بين أجندة الصحافة العمانية وأجندة الجمهور فيما يتصل بقضايا التعليم، حيث تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لقربها مما يرغب الباحث في دراسته والوصول إليه من خلال نتائج الدراسة في إطار علمي منهجي محدد، وتتبع منهج المسح الإعلامي والذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن موضوع الدراسة، بالإضافة إلى تحليل مضمون القضايا التعليمية الواردة بالصحف العمانية خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

اقترحت الدراسة العديد من التوصيات من خلال النتائج: ضرورة قيام المتخصصين في الإعلام بدراسات مستفيضة لمعرفة مدى تأثير ما ينشر في وسائل الإعلام على الملتقي حتى يتمكن توجيه الرسالة التوجيه الايجابي، كما أن نجاح الصحافة العمانية تعتمد في ترتيب اهتمامات الجمهور العمانيين بقضايا التعليم، وضرورة قيام المهتمين بالدراسات الإعلامية بتحديد مدى تأثير الصحف التي نشرت القضايا بشكل واسع على ترتيب أولويات اهتمامات الجمهور العماني، وتأسيس صحف عمانية متخصصة تعنى بمتابعة ورصد مختلف قضايا التعليم التي تهم الجمهور العماني وتستحوذ على اهتمامه، والاهتمام بشكل أكبر بالجانب التحليلي عند طرح قضايا التعليم من خلال الصحف العمانية، وضرورة وجود كُتّاب يعتنون بتناول قضايا التعليم المختلفة عبر وسائل الإعلام العمانية خاصة الصحافة، وضرورة التقليل من الدور الدعائي الذي تقوم به دوائر الإعلام في المؤسسات المختلفة خاصة التربوية منها، والتركيز على الطرح الموضوعي والشفاف للقضايا المختلفة.

- ***دراسة بطريق (٢٠٠٨)[٢٥] حول المسئولية الاجتماعية للإعلام تجاه قضايا العائد على التعليم.***

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأشكال التحريرية ومعرفة أهم القضايا التعليمية العامة الواردة بجريدة الأهرام، كما استخدمت هذه الدراسة تحليل مضمون صحيفة الأهرام، ويتضح أن الصحيفة لم تتطرق إلى تحليل القضايا الهامة

والمحورية المرتبطة بالعملية التعليمية بشكل كبير، حيث كان من المفترض أن تعكس صحيفة (الأهرام) وهي من أهم الصحف الرسمية في مصر قضايا التعليم المثارة، وأن تكون من أهم مسؤولياتها الاجتماعية المحورية من خلال تكوين رأي عام فاعل يستطيع التعامل مع تلك القضايا، وذلك لأنها تخاطب الطبقة المثقفة والقارئة، ولكن أظهرت النتائج في عينة الدراسة التحليلية للمضمون عكس ذلك تماماً، فهي لا تشير للقضايا الرئيسية إلا فيما ندر، ولا تفسح لها مكان للمناقشة والتحليل الموضوعي، وتتخذ تلك الموضوعات الشكل الخبري أو التحقيق الصحفي.

- ***دراسة الزهراني (٢٠٠٧)[٢٦] حول دور الصحافة السعودية اليومية في التنمية الثقافية.***

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة السعودية اليومية في التنمية الثقافية، من خلال ما تنشره عبر صفحاتها الثقافية سواء الصفحات الداخلية ضمن العدد اليومي أو الملاحق الثقافية المستقلة، كما استخدمت هذه الدراسة منهج تحليل المضمون لعينة عشوائية من الصحف السعودية اليومية (البلاد، الجزيرة، الرياض، عكاظ، المدينة، الندوة، الوطن واليوم)، كما اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كآداة لجمع وتحليل البيانات وكانت وحدة التحليل التي اعتمد عليها الباحث في دراسته هي المادة الصحفية لكونها أكثر شمولية.

ومن أهم نتائج الدراسة جاءت المادة الصحفية مواكبة للأحداث، كما احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى من بين الأشكال الكتابية الصحفية وذلك خلال فترة الدراسة.

وتضمنت فتات التحليل المؤسسات الثقافية التي تضمنت بدورها الجامعات والكليات حيث احتلت المرتبة الأولى في صحيفتي الرياض والوطن من خلال خلال تحليل الدراسة للصحف، كما تطرقت الدراسة في الجانب النظري إلى العلاقة بين الإعلام والتنمية.

- ***دراسة القرني (٢٠٠٦)[٢٧] حول معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية.***

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات وحجم التغطية الصحافية لمختلف القطاعات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، وخاصة تلك المعنية بالقطاعات الخدمية في المجتمع.

وتعرض هذه الدراسة نتائج تحليل مضمون الصحافة السعودية ممثلة في صحيفتي الرياض والجزيرة، للتعرف على طرق معالجتها للقضايا والموضوعات المحلية، وخاصة ذات العلاقة بالأجهزة الخدمية في المجتمع السعودي.

ومن أهم نتائج الدراسة أن التعليم في وزارة التربية والتعليم تصدر التغطيات الصحافية لبعض الأجهزة والقطاعات الحكومية والخاصة بنسبة تصل إلى عشرة في المائة، وجاءت أخبار التعليم العالي في المركز السادس من بين ٢٢ قطاع تمت دراسة التغطية الصحافية له بنسبة ثلاثة في المائة.

كما تشير تطبيقات هذه الدراسة إلى أن معظم التغطيات الخبرية والتقريرية والمقالية تنضوي تحت مظلة الاتجاهات الإيجابية نحو القطاعات الخدمية في المجتمع، وهذا الموقف ينتظم مع فكرة الإعلام الموجه، كما تتبنى المقالات ورسائل الجمهور والكاريكاتير جوانب أكثر نقدية من غيرها.

وبالنسبة إلى المرجعيات الإعلامية، تشير هذه الدراسة إلى أن القطاع الرسمي في الدولة يحتل ستين في المائة من المرجعيات الإعلامية، وهذه نسبة عالية تأتي في إطار التوجه الرسمي للصحافة والإعلام السعودي.

- ***دراسة الدعيلج (٢٠٠٤)[٢٨] حول إسهام الكاريكاتير الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية .***

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إيجابية الصحف السعودية وفاعليتها في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عن طريق الرسوم (الكاريكاتيرية) في الصحف اليومية في المملكة العربية السعودية، وقد شمل البحث استخدام أداة تحليل المضمون لجميع الصحف اليومية في المملكة العربية السعودية التي تنطوي تحت مظلة نظام المؤسسات الصحفية.

وكان من أهم توصيات الدراسة مطالبة الصحف السعودية بزيادة تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عن طريق رسوم (الكاريكاتير) لما لها من تأثير بالغ الأهمية على القراء، والأفضل أن يكون ذلك في الصفحات الأولى أو الأخيرة، كما أوصت الدراسة بضرورة متابعة المؤسسات التعليمية (وزارة المعارف ووزارة التعليم العالي ممثلة بالجامعات) ورصد ما ينشر في الصحف السعودية عن المشكلات

التعليمية والتربوية سواء عن طريق رسوم (الكاريكاتير)، أو التحقيقات، أو الشكاوى ومعالجتها بالاشتراك مع جهات الاختصاص، والتنسيق بين كليات التربية وكليات الإعلام وأقسامه في الجامعات السعودية في فتح أقسام للإعلام التربوي لتخريج مؤهلين في هذا المجال، وأخيراً أوصت هذه الدراسة بإجراء مزيداً من الدراسات التي تعنى بتحليل مضمون الصحف السعودية والتعرف على مدى ما تستعرضه من المشكلات التعليمية والتربوية عبر التحقيقات أو الشكاوى.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة فيما سبق الدراسات التي تناولت معالجة الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص لقضايا التعليم والتي لها علاقة بالدراسة الحالية، حيث برزت مجموعة من المؤشرات العامة:

- اهتمت أكثر الدراسات السابقة بمعالجة قضايا التعليم بشكل عام، بينما لم تهتم بشكل أساسي بقضايا التعليم العالي.
- استخدمت معظم الدراسات السابقة أسلوب تحليل المضمون لتحليل المواد الإعلامية كأسلوب أساسي في الدراسة.
- استخدمت بعض الدراسات السابقة النظرية التنموية لتفسير النتائج وهي نفس النظرية التي ستستعين بها الباحثة على المستوى التفسيري للدراسة.
- إن معظم الدراسات تناولت علاقة الإعلام بشكل عام والصحف بشكل خاص بقضايا التعليم، إلا أن الدراسة الحالية تركز على تحليل مضمون الصحف الورقية والإلكترونية في تناولها لقضايا التعليم العالي.
- استفادت الباحثة من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري وفي تصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد الفئات بشكل أكثر دقة.

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية التي ترقى إلى مستوى التفسير، حيث تستهدف رصد وتحليل قضايا التعليم العالي في الصحف السعودية (عينة الدراسة) والتعرف على اتجاهاتها نحوها، بالإضافة إلى تفسير النتائج في ضوء النظرية التنموية للإعلام.

منهج الدراسة

تقع هذه الدراسة في نطاق الدراسات المسحية، ويعد منهج المسح أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً؛ حيث تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وذلك لمسح عينة صحف الدراسة والوقوف على معالجة الصحف السعودية اليومية الورقية والإلكترونية لقضايا التعليم العالي، وسوف يتم إستخدام المنهج المقارن كمنهج مساعد لرصد أوجه الاتفاق والتباين بين معالجة الصحافة الورقية والالكترونية لقضايا التعليم العالي، وذلك بمقارنة السمات الشكلية للمعالجة الصحفية واستخدامات الأطر الإعلامية.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة تحليل المضمون، وهو الأسلوب المنهجي، وأحد الأدوات البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل، وذلك من خلال تصميم استمارة تحليل المضمون لجمع وتصنيف محتوى الصحف.

إجراءات الصدق والثبات

إجراءات الصدق:

قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق لأداة الدراسة من خلال عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة محكمين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس في قسم الإعلام،

لتقرير مدى صلاحيتها وإبداء رأيهم وإعطاء ملاحظاتهم حولها، ومن ثم تم إجراء التعديلات المطلوبة التي أشار بها المحكمون.[٢]

إجراءات الثبات:

تم قياس درجة ثبات من خلال طريقة (إعادة التطبيق) Test-retest، والتي تعني أن يقوم الباحث بتحليل عينة الثبات، وبعد مضي فترة زمنية (شهر على الأقل) يقوم بإعادة تحليل العينة نفسها، ومن ثم حساب عدد الفئات التي جاءت متفقة في التجربتين [٢٩].

وقد قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل مع نفسها بعد تحديد (عينة الثبات) التي شملت (٦) استمارات لصحيفتي الرياض الورقية وسبق الالكترونية ، بواقع (٩٦) مادة صحفية، علماً بأن إجراء التحليل الثاني تم بعد مضي شهر من إجراء التحليل الأول لتلك العينة.

واستعانت الباحثة بمقياس هولستي للوصول إلى ثبات الأداة ومفردات التحليل؛ وبتطبيق معادلة هولستي للثبات وصلت نسبة الثبات ٨٥٪، وهي نسبة كبيرة في بحوث تحليل المضمون، وتدل على ثبات أداة تحليل مضمون الدراسة، وأنها حققت ما وضعت من أجله، وأجابت على تساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة كافة الصحف السعودية التي عالجت قضايا التعليم العالي من خلال أشكالها التحريرية المختلفة، ونظراً لاتساع وتشعب المجتمع الصحفي للدراسة فقد تم تحديد عينة الدراسة على النحو التالي:

أولاً: عينة الصحف

وقع اختيار الباحثة على (صحيفة الرياض الورقية وصحيفة سبق الإلكترونية) كعينة للصحف السعودية الورقية والإلكترونية وذلك للأسباب التالية:

---

[٢] – أ.د. علي القرني / أستاذ في قسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة الملك سعود

– أ.د. عثمان العربي / أستاذ في قسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة الملك سعود

– د. نايف آل سعود / استاذ مشارك ورئيس قسم الإعلام في جامعة الملك سعود

– د. حنان سليم /أستاذ مشارك في قسم الإعلام بكلية الآداب في جامعة الملك سعود

– د. عبد العزيز المقوشي / أستاذ مشارك في كلية الإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود

-تمثل صحيفة الرياض المنطقة الوسطى والتي توجد فيها عاصمة المملكة العربية السعودية مدينة الرياض، بالإضافة إلى أن الباحثة فضلتها على صحيفة الجزيرة تفادياً لتحيز العينة، بسبب أن الجزيرة تدخل في شراكات مع الجامعات لنشر أخبارها.

-أكدت دراسات سابقة تفوق صحيفة الرياض بشعبيتها، مثل دراسة "فوربس - الشرق الأوسط" التي أثبتت تفوق صحيفة الرياض على باقي الصحف السعودية إنتشاراً [٣٠].

- أكدت دراسة حمزة بيت المال وفهد الطياش على أن جريدة "الرياض" تتمتع بمقروئية عالية في مدينة "الرياض" العاصمة [٣١].

-حصلت صحيفة "سبق" وفقاً لموقع "Klout" على المركز الأول كأكثر صحيفة سعودية متابعة من قبل الجماهير عام ٢٠١٢م، ويعتمد مقياس كلاوت العالمي على أكثر من ثلاثة آلاف تطبيق تقني من خلال قياس ردة الفعل من الناس تجاه ما ينشر على الشبكات الاجتماعية، ومدى تأثير المعلومات التي تبث، وحجم انتشارها، والتعاطي معها، واتساع النفوذ وتأثيره [٣٢].

-حصول صحيفة سبق الإلكترونية على المركز الأول في العالم العربي على مستوى الصحف الورقية والإلكترونية بلا منازع وفقاً لإعلان شركة "إفكتف ميجور" الأسترالية المتخصصة في مجال تزويد الأسواق النامية بالحلول والخطط الإعلامية الرقمية وقياس نسبة المشاهدات في المواقع الإلكترونية [٣٣].

-تحقيق صحيفة "سبق" الإلكترونية رقماً قياسياً في عدد المشاهدات للأخبار والتقارير التي نشرتها الصحيفة في عام ٢٠١١م [٣٤].

ثانياً: العينة الزمنية

اتبعت الدراسة أسلوب المسح الشامل لفترة زمنية تم إختيارها وتحديدها بشكل عشوائي حيث توافقت مع بداية مرحلة التحليل في الدراسة، وقد قامت الباحثة بعمل مسح شامل لكافة أعداد الصحف عينة الدراسة (صحيفة الرياض الورقية ، صحيفة سبق الالكترونية)، وذلك من خلال مسح كافة الأشكال التحريرية الموجودة بها، والتي تعالج قضايا التعليم العالي، خلال فترة زمنية عشوائية، وهي

الفترة الممتدة من ١٤٣٥/١١/٦هـ إلى ١٤٣٦/٢/٨هـ الموافق ٢٠١٤/٩/١م إلى ٢٠١٤/١١/٣١م.

وقد حرصت الباحثة على إختيار فترة زمنية عشوائية لتجنب مشكلة التحيز المنتظم في المضمون نفسه [٣٥] حيث تستهدف الدراسة التعرف على حجم وشكل ونوع المعالجة الصحفية، ومن ثم فلا ينبغي إجراء التحليل في فترة تكون فيها أحداث بارزة تتعلق بالتعليم العالي تحديداً أو مناسبات ترتبط به، حيث ستكون هناك كثافة في المعالجة مقارنة بالفترات التي تخلو من تلك الأحداث، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى نتائج مشوهة ومبالغ فيها، كما روعي المسح الشامل لهذه الفترة لاستجلاء معالجة أكبر عدد من القضايا خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: العينة الموضوعية (القضايا)

تستهدف الدراسة مسح كافة قضايا التعليم العالي التي عالجتها الصحف خلال فترة الدراسة والتي تمثلت في قضايا الجامعات، والإبتعاث، والبحث العلمي، والتعليم عن بعد، والدبلومات وكليات خدمة المجتمع، والكليات التقنية، وفعاليات وزارة التعليم/التعليم العالي.

نتائج الدراسة التحليلية

أولاً: حجم التغطية الصحفية لقضايا التعليم العالي في الصحف (عينة الدراسة) الورقية والإلكترونية خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١)

جدول يوضح حجم التغطية في صحف الدراسة لقضايا التعليم العالي خلال فترة الدراسة

الصحف حجم المادة الصحفية	التكرار	النسبة المئوية٪
صحيفة الرياض الورقية	٧٠٠	٥٦
صحيفة سبق الالكترونية	٥٤٣	٤٤
المجموع	١٢٤٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) حجم التغطية الصحفية لقضايا التعليم العالي في كل من صحيفة (الرياض) الورقية و (سبق) الإلكترونية خلال الفترة من ٢٠١٤/٩/١ وحتى ٢٠١٤/١١/٣١، حيث أسفر التحليل عن بروز (١٢٤٣) مادة صحفية، استحوذت صحيفة الرياض الورقية على (٧٠٠) مادة صحفية منها وبنسبة بلغت (٥٦٪)، بينما ظهرت (٥٤٣) مادة صحفية في صحيفة سبق الإلكترونية وبنسبة بلغت (٤٤٪).

مما يعني تفوق صحيفة الرياض الورقية في حجم التغطية الصحفية لقضايا التعليم العالي مقارنة بصحيفة سبق الإلكترونية خلال فترة الدراسة.

ثانياً: الأشكال التحريرية التي تمت معالجة قضايا التعليم العالي في إطارها.

جدول رقم (٢)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (للأشكال التحريرية) التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة قضايا التعليم العالي

الصحف / الأشكال التحريرية	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
الخبر	٤٤٥	٦٣	٣٤٧	٦٤	٧٩٤	٦٤
التقرير	١٣٨	٢٠	١٠٩	٢٠	٢٤٧	٢٠
القصة الخبرية	٢٢	٣	٥٦	١٠	٧٨	٦
التحقيق الصحفي	١٧	٢	٣	١	٢٠	١.٨
الحديث الصحفي	١٩	٣	٢١	٤	٤٠	٣
المقال	٥٤	٨	٧	١	٦١	٥
الكاريكاتير	٥	١	٠	٠	٥	٠.٢
أخرى	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٧٠٠	١٠٠	٥٤٣	١٠٠	١٢٤٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) تفوق (المادة الخبرية) التي تناوت قضايا التعليم العالي في كل من صحيفتي الرياض الورقية وسبق الالكترونية بنسبة ٦٤٪، يليها (التقرير) بنسبة ٢٠٪، وتفاوتت النسب لباقي الأشكال التحريرية، حيث حصلت (القصة الخبرية) على نسبة ٦٪، ومن ثم (المقال) بنسبة ٥٪، و(الحديث الصحفي) بنسبة ٣٪، وأخيراً (التحقيق الصحفي) بنسبة ١.٨٪، في حين ظهر (الكاريكاتير) بنسبة ضئيلة للغاية (٠.٢٪) ضمن الأشكال التحريرية التي استخدمت في معالجة قضايا التعليم العالي.

أما على مستوى كل صحيفة على حدة، كانت معالجة صحيفة الرياض الورقية لقضايا التعليم العالي من خلال (٧٠٠) مادة صحفية في الفترة المحددة للدراسة وتنوعت ما

بين: الخبر والتقرير والقصة الخبرية والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي والمقال والكاريكتير. حيث تصدر الخبر الأشكال التحريرية بنسبة ٦٣٪، ثم التقرير بنسبة ٢٠٪، فالمقال بنسبة ٨٪، لتأتي بعدهم النسب متقاربة لبقية الأشكال التحريرية فالنسبة لكل من القصة الخبرية والحديث الصحفي ٣٪، ومن ثم التحقيق الصحفي بنسبة ٢٪، وأخيراً الكاريكاتير بنسبة ١٪. كما يوضح الجدول أعلاه معالجة صحيفة سبق الالكترونية قضايا التعليم العالي من خلال (٥٤٣) مادة صحفية في الفترة المحددة للدراسة، حيث تنوعت ما بين: الخبر والتقرير والقصة الخبرية والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي والمقال، بينما اختفى الكاريكاتير عن المعالجة؛ حيث تصدر الخبر الأشكال التحريرية بنسبة ٦٤٪، ثم التقرير بنسبة ٢٠٪، فالقصة الخبرية بنسبة ١٠٪، ومن ثم الحديث الصحفي بنسبة ٤٪، لتأتي بعدهم النسب متساوية لكل من التحقيق الصحفي والمقال بنسبة ١٪، مع غياب الكاريكاتير عن المعالجة لموضوع الدراسة.

وبذلك يظهر تفوق صحيفة سبق الالكترونية على صحيفة الرياض الورقية في استخدام القصة الخبرية بنسبة ١٠٪، بينما ظهر المقال أكثر إستخداماً في صحيفة الرياض الورقية بنسبة ٨٪، وتقاربت باقي الأشكال التحريرية في الصحيفتين بتناولها لقضايا التعليم العالي.

ثالثاً: وسائل الإبراز التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة قضايا التعليم العالي.

أ - الصور

جدول رقم (٣)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (للصور) التي تم استخدامها كوسيلة إبراز في معالجة قضايا التعليم العالي في صحف الدراسة

الصحيفة / الصورة	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
موضوعية	٣٣١	٤٠	٤١٦	٦٥	٧٤٧	٥٠
شخصية	٢٩٦	٣٥	٢١٨	٣٤	٥١٤	٣٥
أخرى	٠	٠	٠	٠	٠	٠
لا توجد	٢٠٧	٢٥	٩	١	٢١٦	١٥
الإجمالي	٨٣٤	١٠٠	٦٤٣	١٠٠	١٤٧٧	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) تفوق الصور الموضوعية في تناول قضايا التعليم العالي في كل من صحيفة الرياض الورقية وصحيفة سبق الالكترونية بنسبة ٥٠٪، مقابل حصول الصور الشخصية على نسبة ٣٥٪، كما ظهرت ١٥٪ من المادة الصحفية خالية تماماً من الصور.

أما على مستوى كل صحيفة على حده، يوضح الجدول رقم (٣) مدى الاهتمام من خلال وجود صور مصاحبة للمادة الصحفية في صحيفة الرياض الورقية، بالإضافة لنوعية هذه الصور موضوعية أو شخصية، حيث تفوقت الصور الموضوعية بنسبة ٥٪ عن الصور الشخصية، فجاءت نسبة الأولى ٤٠٪ فيما حصلت الشخصية على نسبة ٣٥٪، في حين ظهرت نسبة ٢٥٪ من المادة الإخبارية خالية تماماً من أي صور، كما يتضح حجم الاهتمام في صحيفة سبق الالكترونية من خلال تفوق الصور الموضوعية على الصور الشخصية، فجاءت نسبة استخدام الصور الموضوعية في المادة الصحفية ٦٥٪ فيما حصلت الصور الشخصية على نسبة ٣٤٪، في حين ظهرت نسبة ١٪ فقط من المادة الصحفية في سبق خالية من الصور.

وبناءً على ذلك يتضح اعتماد الصحف الالكترونية على الصور الموضوعية بنسبة ٦٥٪، أكثر من اعتماد الصحف الورقية عليها بنسبة ٤٠٪، كما أن نسبة المادة الصحفية التي لا تتضمن أي صور في الصحف الورقية جاءت بنسبة مرتفعة ٢٥٪ مقابل ١٪ للصحف الالكترونية، في حين تقاربت النسب في اعتماد كلا الصحيفتين على الصور الشخصية.

ب - موقع المادة الصحفية

على مستوى الصحف الورقية تظهر المادة الصحفية في الصفحة الأولى أو الداخلية أو الأخيرة بالإضافة إلى الملحق، وفي المقابل تظهر المادة الصحفية في الصحف الإلكترونية من خلال روابط متصلة بالرئيسية أو من خلال روابط فرعية.

جدول رقم (٤)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (لمواقع) نشر قضايا التعليم العالي في صحيفة الرياض الورقية

الموقع	التكرار	النسبة المئوية٪
صفحة أولى	٩	١
صفحة أخيرة	٢٦	٤
صفحة داخلية	٥٧٣	٨٢
ملحق	٩٢	١٣
الإجمالي	٧٠٠	١٠٠

ويوضح الجدول (٤) نشر المادة الإخبارية في الصفحات الداخلية للصحيفة بنسبة كبيرة ٨٢٪، ومن ثم ظهرت المادة الإخبارية في الملحق بنسبة ١٣٪، لتحصل الصفحة الأخيرة على نسبة ٤٪، وأخيراً الصفحة الأولى بنسبة ضعيفة ١٪.

جدول رقم (٥)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (لمواقع) نشر قضايا التعليم العالي في صحيفة سبق الالكترونية

الموقع	التكرار	النسبة المئوية٪
رئيسية	٥٣٧	٩٩
فرعية	٦	١
الإجمالي	٥٤٣	١٠٠

يوضح جدول (٥) تواجد المادة الإخبارية في العناوين التي تتبع الرابط الرئيسي بنسبة كبيرة بلغت ٩٩٪، في حين ظهرت المادة الإخبارية من خلال الروابط الفرعية بنسبة ضعيفة ١٪ فقط.

جـ - العناوين

وعلى مستوى إبراز الخبر من خلال العناوين تمتاز الصحف الورقية باستخدام العناوين الكبيرة والصغيرة لابراز أهمية الخبر، مقارنة بالصحف الالكترونية والتي تعتمد على توحيد العناوين في تناولها للمادة الصحفية من خلال الروابط المختلفة.

جدول رقم (٦)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستخدام (حجم العناوين) كوسائل للإبراز في صحيفة الرياض الورقية

العنوان	التكرار	النسبة المئوية٪
عناوين كبيرة	٢٤٠	٣٤
عناوين صغيرة	٤٦٠	٦٦
الإجمالي	٧٠٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) حجم الاهتمام بالعناوين والتي تم تحديدها من قبل الباحثة بعناوين كبيرة وصغيرة، حيث حصلت العناوين الصغيرة على النسبة الأكبر من المادة الإخبارية بنسبة ٦٦٪، ومن ثم العناوين الكبيرة بنسبة ٣٤٪ كما هو موضح بالجدول أعلاه.

جدول رقم (٧)

جدول يوضح التكرارات والنسب لاستخدام (العناوين) في صحيفة سبق الإلكترونية

عنوان الرابط	التكرار	النسبة المئوية٪
محليات	٢٤٣	٤٥
أخبار المناطق	٢٣٥	٤٣
أخبار المجتمع	٣١	٥.٧
صوتك وصل	١٦	٣
الاقتصادية	٤	١
الرياضية	٣	١
الثقافية	١	٠.١
سبق تقول للمسئول	١	٠.١
سبق تك	١	٠.١
عرب وعجم	١	٠.١
ساحة الرأي -مقالات	٦	١
الإجمالي	٥٤٢	١٠٠

ومن المؤشرات التي تظهر مدى الاهتمام بالعناوين التي ترتبط بالرابط الرئيسي في الموقع، ويتضح كما في الجدول رقم (٧) أن تغطية قضايا التعليم العالي جاءت بنسبة كبيرة لكل من (محليات) بنسبة ٤٥٪، و(أخبار المناطق) بنسبة ٤٣٪، في حين حصلت التغطية ضمن (أخبار المجتمع) على نسبة ٦٪، وأخيراً نسبة ٣٪ (لصوتك وصل)، ونسبة ١٪ لكل من (الاقتصادية) و(الرياضية)، وفي المقابل ظهرت العناوين الفرعية من خلال (ساحة الرأي -مقالات) بنسبة ضعيفة لم تتعدى ١٪ فقط.

رابعاً: المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة قضايا التعليم العالي.

بعد تحليل (١٢٤٣) مادة صحيفة اهتمت بقضايا التعليم لتحديد المصدر في كل من صحيفتي الرياض الورقية وسبق الالكترونية ، يتضح اعتماد كلتا الصحيفتين على المندوبين والمراسلين في الحصول على الخبر، في حين تنوعت المصادر الداخلية للصحيفتين.

أ - مصادر الصحيفة

جدول رقم (٨)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (لمصادر الصحيفة) المستخدمة في معالجة قضايا التعليم العالي في صحف الدراسة

الصحيفة / مصدر الصحيفة	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
مندوب	٢٩٢	٤٢	١٧٧	٣٣	٤٦٩	٣٨
مراسل	٢٠٤	٢٩	٣٥٣	٦٥	٥٥٧	٤٥
الكاتب	٦٣	٩	٦	١	٦٩	٥
وكالات الأنباء	٤٣	٦	٦	١	٤٩	٤
الصحف	١	٠.١	٠	٠	١	٠.٠٨
بدون مصدر	٩٥	١٣	١	٠	٩٦	٨
أخرى	٢	٠,٢	٠	٠	٢	٠,١
الإجمالي	٧٠٠	١٠٠	٥٤٣	١٠٠	١٢٤٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨) تصدر المصدر (مراسلين) على مستوى مصادر الصحيفة بنسبة ٤٥٪ في كل من صحيفتي الدراسة، وتلاه المصدر (مندوبين) بنسبة ٣٨٪، وهي نسب متقاربة مما يبين أن الصحف المختارة في العينة تمثل مناطق المملكة، كما يوضح الجدول رقم (٨) تصدر المصدر (مندوبين) في صحيفة الرياض الورقية بنسبة ٤٢٪، ومن ثم المصدر (مراسلين) بنسبة ٢٩٪، كما حصل المصدر (كتّاب المقالات) على نسبة ٩٪، ومن ثم المصدر (وكالات الأنباء) بنسبة ٦٪، بينما خلت نسبة ١٣٪ من المادة الإخبارية من أي مصدر، وفي المقابل تفوق المصدر (مراسلين) في صحيفة سبق الالكترونية بنسبة ٦٥٪، ومن ثم المصدر (مندوبين) بنسبة ٣٣٪، في حين حصل كل من المصدر (الكتّاب ووكالات الأنباء) على نسبة ضعيفة لم تتعدى ١٪ فقط.

ويتضح من النسب في الجدول رقم (٨) أن اعتماد الصحف الالكترونية على (المراسلين) يعطيها أفضلية على الصحف الورقية من حيث الدلالة على التواجد الدائم في مكان الحدث والتغطية الصحفية لمساحات جغرافية أوسع، بالإضافة لعدم تواجد مصدر للصحيفة بنسبة ١٣٪ في الصحف الورقية في مقابل الصحف الإلكترونية التي ظهرت بها نسبة ضئيلة للغاية خالية من مصادر، وذلك يوضح أهمية تواجد (مصدر الصحيفة) في الصحف الالكترونية.

ب - مصادر الصحفي الرسمية

جدول رقم (٩)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (لمصادر الصحفي الرسمية) المستخدمة في معالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم العالي

الصحيفة / مصادر الصحفي الرسمية	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
الوزير	١٣	٢	٦	١	١٩	٢
مدير المؤسسة التعليمية	١٣٨	٢٥	٩٠	٢٢	٢٢٨	٢٣
قيادات أكاديمية	٢٥٥	٤٦	١٧٣	٤٢	٤٢٨	٤٤
قيادات إدارية	٦٢	١١	٣٨	٩	١٠٠	١٠
قيادات وزارية	٤٠	٧	٤٤	١١	٨٤	٩
جهات رسمية	٥٢	٩	٦١	١٥	١١٣	١٢
أخرى	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٥٦٠	١٠٠	٤١٢	١٠٠	٩٧٢	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٩) تفوق نسبة اعتماد الصحف الورقية والالكترونية على القيادات الأكاديمية كمصادر داخلية للصحفي بنسبة ٤٤٪، يليها مدراء المؤسسات التعليمية بنسبة ٢٣٪، ومن ثم تقاربت النسب لباقي المصادر لتحصل الجهات الرسمية على نسبة ١٢٪، ومن ثم تصاريح القيادات الإدارية بنسبة ١٠٪، وبعدها القيادات الوزارية بنسبة ٩٪، وأخيراً تصريحات الوزير بنسبة ٢٪. وبالنسبة لكل صحيفة على حدة فقد تنوعت مصادر الصحفي الرسمية في صحيفة الرياض الورقية بين: القيادات الأكاديمية والتي حصلت على النسبة الأكبر ٤٦٪، ومن ثم مدراء الجامعات والمؤسسات التعليمية بنسبة ٢٥٪، وكانت نسبة كلاً من القيادات الإدارية ١١٪، والقيادات الوزارية ٩٪ من التصريحات، فيما حصلت تصريحات الجهات الرسمية على نسبة ٩٪، لتحتل أخيراً تصريحات الوزير بنسبة ٢٪، وبالمقابل تنوعت مصادر الصحفي الرسمية في صحيفة سبق الالكترونية بين: القيادات الأكاديمية والتي حصلت على النسبة الأكبر ٤٢٪، ومن ثم مدراء الجامعات والمؤسسات التعليمية بنسبة ٢٢٪، فيما حصلت تصريحات الجهات الرسمية على نسبة ١٥٪، وكانت نسبة القيادات الوزارية ١١٪، وتلتها القيادات الإدارية بنسبة ٩٪، وأخيراً تصريحات الوزير بنسبة ١٪ . وبشكل عام يتضح من النسب أعلاه تقارب النسب بين مصادر الصحفي في كل من الصحيفتين، لتتفوق صحيفة الرياض الورقية في استخدام المصادر المختلفة فيما عدا المصادر الرسمية والقيادات الوزارية والتي تفوقت فيها صحيفة سبق الالكترونية.

جـ - مصادر الصحفي غير الرسمية

جدول رقم (١٠)

جدول يوضح التكرارات والنسب (لمصادر الصحفي غير الرسمية) في معالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم العالي

الصحيفة / مصادر الصحفي غير الرسمية	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
متخصصون وضيوف شرف	١٠٢	٤٩	٨٣	٣٥	١٨٥	٤١
أعضاء هيئة تدريس	٢١	١٠	١٠	٤	٣١	٧
الطلاب	٣٦	١٧	٨٧	٣٧	١٢٣	٢٨
جمهور عام	٢٥	١٢	٢٢	٩	٤٧	١١
مصدر غير بشري	٢٥	١٢	٢٩	١٢	٥٤	١٢
مصدر غير معرّف	٠	٠	٧	٣	٧	١
أخرى	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٢٠٩	١٠٠	٢٣٨	١٠٠	٤٤٧	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (١٠) حصول تصريحات المتخصصين والخبراء وضيوف الشرف من خلال مصادر الصحفي غير الرسمية في كل من الصحيفتين على أكبر نسبة ٤١٪، يليها تصريحات الطلاب بنسبة ٢٨٪، ومن ثم تقاربت النسب للمصادر الأخرى لتحصل المصادر غير البشرية على نسبة ١٢٪، وتصريحات الجمهور العام على نسبة ١١٪، ومن ثم أعضاء هيئة التدريس على نسبة ٧٪، وأخيراً المصادر غير المحددة أو المعرّفة بنسبة ١٪. كما تنوعت مصادر الصحفي غير الرسمية في صحيفة الرياض الورقية لتحتل الصدارة تصريحات الخبراء والمتخصصين وضيوف الشرف بنسبة ٤٩٪، في حين تقاربت النسب لباقي المصادر بحصول تصريحات الطلاب على نسبة ١٧٪، ومن ثم تصريحات أعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٠٪، وأخيراً نسبة ١٢٪ لكل من الجمهور العام والمصادر غير البشرية.

وفي المقابل تنوعت مصادر الصحفي غير الرسمية في صحيفة سبق الالكترونية لتحتل الصدارة تصريحات الطلاب بنسبة ٣٧٪، وتليها مباشرة تصريحات الخبراء والمتخصصين وضيوف الشرف بنسبة ٣٥٪، ومن ثم المصادر غير البشرية بنسبة ١٢٪، كما جاءت نسبة تصريحات الجمهور العام ٩٪، في حين حصلت تصريحات أعضاء هيئة التدريس على نسبة قليلة ٤٪، وأخيراً جاءت نسبة المصادر غير المحددة أو المعرّفة بنسبة ٣٪.

ويتضح من النسب أعلاه لكلا الصحيفتين اعتماد صحيفة سبق الالكترونية على تصريحات الطلاب كمصدر رئيسي في المادة الصحفية التي تناولت قضايا التعليم العالي، فيما اعتمدت صحيفة الرياض الورقية على تصريحات الخبراء والمتخصصين وضيوف الشرف، وتساوت النسب للمصادر غير البشرية في كلا الصحيفتين.

خامساً: قضايا التعليم العالي التي ركزت عليها الصحف (عينة الدراسة) في المعالجة.

جدول رقم (١١)

جدول يوضح أهم قضايا التعليم العالي التي رُصدت في صحف الدراسة خلال فترة الدراسة[٣]

الصحف / قضايا التعليم العالي	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
انجازات أعضاء هيئة التدريس	٥	1	٧	1	12	١
قضايا أعضاء هيئة التدريس	٥	1	٦	1	11	١
أخبار شخصية	٢٦	3	٧	1	33	٢
القبول والتسجيل	١٤	2	٢٠	4	34	٢
السنة التحضيرية	٦	1	٤	1	10	١
انجازات الطلبة	٥	1	٦	1	11	١
مكافآت الطلبة	٠	0	٦	1	6	٠.٤
المناهج	٢	0	١	0	3	٠.١
الدورات التدريبية	٥	1	٢	0	7	١
الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٥	1	٩	2	14	١
التوظيف	٤٠	5	٣٥	6	75	٦
البطالة	١١	1	١	0	12	١
وثائق التخرج والمعادلات والتجسير	٠	0	٢	0	2	٠
المنشآت	٢٨	4	٣١	6	59	٤
المواصلات	١	0	١٣	2	14	١
الميزانية	٥	1	٣	1	8	١
الكادر الاداري	١١	1	٥	1	16	١
المكتبات	٤	0	٢	0	6	٠.٤
الفعاليات والمؤتمرات وأنشطة الجامعة	١٣٥	18	٩٣	16	228	١٧
التعاون مع الجامعات خارج المملكة	٢١	3	٩	2	30	٢

[٣] قد لا تظهر عدد القضايا مطابقاً لعدد المواد الصحفية، وذلك لامكانية تعدد القضايا في المادة الصحفية الواحدة

التعاون مع المؤسسات المجتمعية	٢٤	3	٢٣	4	47	٤
التعاون مع القطاعات الخاصة	١٦	2	٠	0	16	١
قضايا المبتعثين	٢٣	3	٣٦	6	59	٥
انجازات المبتعثين	١٩	3	١٩	3	38	٣
الإيفاد الداخلي	١	0	١	0	2	٠.١
برنامج خادم الحرمين للابتعاث	٧	1	٥	1	12	١
نشاطات المبتعثين	٢٠	3	٥٠	9	70	٥
ملحقيات	٦	1	٨	1	14	١
الدراسات العليا	٢٢	3	٢٥	4	47	٤
دراسات وبحوث	٢٤	3	١٣	2	37	٣
الكراسي البحثية	١٧	2	٥	1	22	٢
التعليم عن بعد والانتساب والتعليم الموازي	١٤	2	١٠	2	24	٢
التكنولوجيا والتقنية الحديثة	٢٤	3	١٢	2	36	٣
التطوير والجودة	٨٩	12	٢٧	5	116	٩
المعاهد والدبلومات وكليات خدمة المجتمع	١٨	2	١٤	3	32	٢
المؤسسة العامة للتدريب المهني والكليات التقنية	٧٥	10	٤١	7	116	٩
فعاليات وزارة التعليم - التعليم العالي	١٢	2	١١	2	23	٢
أخرى	٥	1	٤	1	9	١
الإجمالي	٧٤٥	١٠٠	٥٦٦	١٠٠	١٣١١	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١١) تحليل (١٢٤٣) مادة صحفية في صحيفتي الرياض الورقية وسبق الالكترونية؛ حيث تم حصر قضايا التعليم العالي ومنها: قضايا الجامعات (الشؤون الأكاديمية والإدارية والفعاليات والتعاون المجتمعي والتعاون الخارجي وغيرها ..)، والابتعاث، والدراسات العليا، والتعليم عن بعد، والمؤسسات التعليمية المساندة، والتقنية والتطوير والجودة.

وقد ظهرت التغطية (للفعاليات والأنشطة والمؤتمرات) التي تقيمها الجامعة في صحف الدراسة بنسبة ١٧٪، يليها كل من (التطوير والجودة)، وكل ما يختص (بالمؤسسة العامة للتدريب المهني) بما فيها كليات التقنية بنسبة ٩٪ لكل منهما، كما حصل (التوظيف) على نسبة ٦٪، ثم ٥٪ لكل من قضايا (المبتعثين) و (النشاطات) الخارجية التي يقومون بها، ثم قضايا (المنشآت التعليمية)، و(الدراسات العليا)، و(التعاون مع المؤسسات المجتمعية) بنسبة ٤٪ لكل منهم، ومن ثم (انجازات المبتعثين)، وقضايا (التكنولوجيا والتقنية)، و(البحث العلمي) من دراسات وبحوث بنسبة ٣٪ لكل منهما، وتساوت كذلك النسب لكل من (الأخبار الشخصية) لأعضاءهيئة التدريس، و(القبول والتسجيل)، و(التعاون مع الجامعات في الخارج)، و(الكراسي البحثية)، و(التعليم عن بعد)، و(المعاهد وكليات خدمة المجتمع)، و(الفعاليات الخاصة بالتعليم العالي) في وزارة التعليم بنسبة ٢٪ لكل منهم، لتحتل باقي قضايا التعليم العالي المركز الأخير بنسبة ١٪.

وكما يتضح من الجدول أعلاه تفوق صحيفة سبق الالكترونية واهتمامها بقضايا المبتعثين بنسبة ٦٪ مقابل ٣٪ في صحيفة الرياض الورقية، بالاضافة إلى نسبة ٩٪ لنشاطات المبتعثين مقابل ٣٪ في صحيفة الرياض الورقية، وبالمقابل اهتمت صحيفة الرياض الورقية فيما يتعلق بالتطوير والجودة بنسبة ١٢٪ مقابل ٥٪ لصحيفة سبق الالكترونية، كما تم رصد المؤسسة العامة للتدريب المهني والكليات التقنية في صحيفة الرياض الورقية بنسبة ١٠٪ مقابل ٧٪ في صحيفة سبق الإلكترونية، في حين تقاربت النسب لباقي قضايا التعليم العالي في كلا الصحيفتين.

سادساً: الأطر الإعلامية التي تم إستخدامها في معالجة قضايا التعليم العالي في الصحف (عينة الدراسة).

جدول رقم (١٢)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (للأطر الإعلامية) المستخدمة في معالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم العالي

الصحيفة / الإطار الإعلامي الأبرز	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
المسؤولية	٢١٢	٣٠	١٥٠	٢٨	٣٦٢	**٢٩**
المصلحة	٢٣٠	٣٣	١٦٠	٢٩	٣٩٠	**٣١**
المكسب	١٣٠	١٩	١٠٤	١٩	٢٣٤	**١٩**
المنافسة	٢٣	٣	٢٠	٤	٤٣	**٤**
الصراع	١٩	٣	٤٦	٩	٦٥	**٥**
الخسارة	٢٣	٣	٤٣	٨	٦٦	**٥**
الشهرة	٥٠	٧	٨	١	٥٨	**٥**
الانساني	١٣	٢	١٢	٢	٢٥	**٢**
الإجمالي	**٧٠٠**	**١٠٠**	**٥٤٣**	**١٠٠**	**١٢٤٣**	**١٠٠**

يوضح الجدول رقم (١٢) تحليل (١٢٤٣) مادة صحفية لتحديد الأطر الإعلامية الأكثر ظهوراً وتكراراً، والتي تم استخدامها في معالجة قضايا التعليم العالي في صحف الدراسة وقد تمثلت في ثمانية أطر وهي: إطار المسؤولية، المصلحة، المكسب، المنافسة، الصراع، الخسارة، الشهرة، والإطار الإنساني.

وتوضح النتائج أن الإطار الإعلامي الأكثر ظهوراً في معالجة قضايا التعليم العالي هو إطار (المصلحة) بنسبة ٣١٪، ومن ثم إطار (المسؤولية) بنسبة ٢٩٪، ويتبعهم إطار (المكسب) بنسبة ١٩٪، كما تساوت النسب بين (الصراع) و(الخسارة) و(الشهره)

بحصول كل واحد منهم على نسبة ٥٪، وأخيراً ظهر إطار (المنافسة) بنسبة ٤٪، ومن ثم الإطار (الإنساني) بنسبة ٢٪.

وعلى مستوى كل صحيفة على حدة، عالجت صحيفة الرياض الورقية قضايا التعليم العالي في إطار المصلحة بنسبة ٣٣٪، يليه إطار المسؤولية بنسبة ٣٠٪، ثم ظهر إطار المكسب بنسبة ١٩٪، وتفاوتت النسب بين الأطر الاعلامية المتبقية ليحصل إطار الشهرة على نسبة ٧٪، وتساوت كلاً من الخسارة والمنافسة والصراع بنسبة ٣٪، وأخيراً حصل الإطار الإنساني على أقل نسبة ٢٪.

كما ظهر إطار المصلحة في معالجة صحيفة سبق الإلكترونية لقضايا التعليم العالي بنسبة ٢٩٪، يليه إطار المسؤولية بنسبة ٢٨٪، ومن ثم ظهر إطار المكسب في المادة الإخبارية بنسبة ١٩٪، وظهر إطار الصراع بنسبة ٩٪، يليه مباشرة إطار الخسارة بنسبة ٨٪، ومن ثم ظهر إطار المنافسة بنسبة ٤٪، وأخيراً حصل كلاً من الاطار الإنساني على نسبة ٢٪، وإطار الشهرة على نسبة ١٪.

ومن خلال النسب المدرجة أعلاه لكلا الصحيفتين يتبين تفوق صحيفة الرياض الورقية عن صحيفة سبق الالكترونية في استخدام إطاري المسؤولية والمصلحة في المادة الصحفية، والتي تضمنت قضايا التعليم العالي، بالإضافة لظهور إطار الشهرة في صحيفة الرياض الورقية بنسبة ٧٪ مقابل ١٪ في صحيفة سبق الالكترونية، كما اعتمدت سبق في معالجتها للمادة الصحفية على الصراع والخسارة بنسبة ٩٪ و ٨٪ على التوالي مقابل ٣٪ لإطار الصراع و٤٪ لإطار الخسارة في صحيفة الرياض الورقية.

سابعاً: وظائف الأطر الإعلامية التي تمت معالجة قضايا التعليم العالي في إطارها.

بعد تحليل (١٢٤٣) مادة صحفية في صحيفتي الرياض الورقية وسبق الالكترونية تم حصر (٣٤٨٦) وظيفة للأطر الإعلامية، والتي حددتها نظرية الأطر الإعلامية بأربع وظائف أساسية: تحديد المشكلة وتشخيص المشكلة وايجاد الحلول وأخيراً تقييم المشكلة:

جدول رقم (١٣)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (لوظائف الأطر الإعلامية) الخاصة بمعالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم العالي[٤]

الصحف / وظيفة الإطار الإعلامي	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
تحديد المشكلة	٧٠٠	٣٥	٥٤٣	٣٦	١٢٤٣	٣٦
تشخيص المشكلة	٦٤٠	٣٢	٤٩٢	٣٣	١١٣٢	٣٣
وضع الحلول	٢٣٠	١٢	١٦٩	١١	٣٩٩	١١
تقييم المشكلة	٤١٧	٢١	٢٩٥	٢٠	٧١٢	٢٠
الإجمالي	١٩٨٧	١٠٠	١٤٩٩	١٠٠	٣٤٨٦	١٠٠

يوضح جدول رقم (١٣) تفاوت ظهور وظائف الأطر الإعلامية في كلا الصحيفتين، فتحديد المشكلة ظهر بنسبة ٣٦٪، يليه استخدام الصحيفتين لتشخيص المشكلة بنسبة ٣٣٪، ثم الاعتماد على وظيفة تقييم المشكلة بنسبة ٢٠٪ من المادة الصحفية التي تهتم بقضايا التعليم، وأخيراً ظهرت وظيفة وضع وايجاد الحلول بأقل نسبة حيث بلغت ١١٪.

ووفقاً لجدول رقم (١٣) وعلى مستوى كل صحيفة على حده، فقد تم توظيف الأطر الإعلامية على أكثر من مستوى، حيث وظفت صحيفة الرياض الورقية الأطر في تحديد المشكلة بنسبة ٣٥٪، وتشخيص المشكلة بتحديد أسبابها بنسبة ٣٢٪، ووضع الحلول جاء بنسبة ١٢٪، وتقييم المشكلة بنسبة٢١٪.

وفي المقابل تم توظيف الأطر الإعلامية في صحيفة سبق الالكترونية لتحديد المشكلة بنسبة ٣٦٪، ثم تشخيص المشكلة بتحديد أسبابها بنسبة ٣٣٪، ثم وضع الحلول بنسبة ١١٪، وأخيراً تقييم المشكلة بنسبة٢٠٪، ويتضح من النسب أعلاه والتي حصلت

[٤] قد لا تظهر عدد وظائف الأطر مطابقاً لعدد المواد الصحفية، وذلك لتعدد الوظائف للمادة الصحيفة الواحدة.

عليها وظائف الأطر الإعلامية في كلا الصحيفتين بأن النسب متقاربة، حيث تشابهت الصحيفتان في معالجتهما لقضايا التعليم العالي من خلال استخدامهما لوظائف الأطر الإعلامية، حيث حصلت وظيفة تحديد المشكلة على أعلى نسبة ومن ثم تشخيص المشكلة، لتأتي بعدهما وظيفتا تقييم المشكلة ووضع الحلول على التوالي.

ثامناً: إتجاه الأطر الإعلامية الخاصة بمعالجة قضايا التعليم العالي في الصحف (عينة الدراسة).

جدول رقم (١٤)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (لاتجاه الأطر الإعلامية) في معالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم العالي

الصحف / اتجاه الإطار الإعلامي	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
ايجابي	٦٠٧	٨٧	٤٢٤	٧٨	١٠٣١	٨٣
سلبي	٣٥	٥	٨٧	١٦	١٢٢	١٠
محايد	٥٨	٨	٣٢	٦	٩٠	٧
الإجمالي	٧٠٠	١٠٠	٥٤٣	١٠٠	١٢٤٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) تحليل (١٢٤٣) مادة صحفية للوقوف على اتجاه الأطر الإعلامية والتي تم تحديدها من خلال سياق المادة الصحفية : ايجابية أو سلبية أو الاتجاه المحايد.

وقد برزت الايجابية العالية التي اعتمدتها الصحيفتان في معالجة قضايا التعليم العالي بنسبة ٨٣٪، حيث ظهر الاتجاه السلبي بنسبة بسيطة في المادة الصحفية لا تتعدى ١٠٪، ليأتي بعد ذلك الاتجاه المحايد الذي ظهر بنسبة ٧٪. وعلى مستوى كل صحيفة على حده، فقد تفوق الاتجاه الايجابي في تناول صحيفة الرياض الورقية لقضايا التعليم العالي بنسبة ٨٧٪، في حين تقاربت النسب بين التناول السلبي والتناول المحايد للقضايا بنسبة ٥٪ و ٨٪ على التوالي.وبالمثل تفوق الاتجاه الايجابي في تناول صحيفة سبق الالكترونية لقضايا

التعليم العالي بنسبة ٧٨٪، يليه الإتجاه السلبي بتناول المادة الإخبارية بنسبة ١٦٪ ، وأخيراً الاتجاه المحايد بنسبة ٦٪.

والجدير بالذكر مما تم رصده من خلال النسب أعلاه بروز سمة السلبية في معالجة صحيفة سبق الالكترونية لقضايا التعليم العالي بنسبة ١٦٪، مقارنة بصحيفة الرياض الورقية التي ظهرت فيها هذه السمة بنسبة ٥٪ فقط، والتي بدورها دعمت التناول الإيجابي بنسبة ٨٧٪ لتتفوق بفارق نسبة ١٠٪ عن صحيفة سبق الالكترونية والتي برز الإتجاه الإيجابي بها بنسبة ٧٨٪.

تاسعاً: نوع الأطر الإعلامية الخاصة بمعالجة قضايا التعليم العالي في الصحف (عينة الدراسة).

جدول رقم (١٥)

جدول يوضح التكرارات والنسب المئوية (لأنواع الأطر الإعلامية) الخاصة بمعالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم العالي

الصحف / نوعية الإطار الإعلامي	الرياض الورقية		سبق الإلكترونية		المجموع	النسبة المئوية٪
	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪		
عام	٧٠	١٠	١٢	٢	٨٢	٧
محدد	٦٣٠	٩٠	٥٣١	٩٨	١١٦١	٩٣
الإجمالي	٧٠٠	١٠٠	٥٤٣	١٠٠	١٢٤٣	١٠٠

تم تحليل (١٢٤٣) مادة صحفية في صحيفتي الرياض الورقية وسبق الالكترونية للوقوف على نوعية الإطار الإعلامي؛ حيث اتضح من الجدول رقم (١٥) تفوق الإطار الإعلامي المحدد بنسبة كبيرة ٩٣٪، في حين حصل الإطار الإعلامي العام على نسبة ٧٪ فقط. وعلى مستوى كل صحيفة على حدة، فقد ظهرت المعالجة الصحفية لقضايا التعليم العالي في صحيفة الرياض المطبوعة في إطار محدد بنسبة ٩٠٪، بينما ظهر الإطار العام في المعالجة بنسبة ١٠٪ فقط، كما يبين الجدول رقم (١٥) أن نسبة ٩٨٪ من المادة الصحفية التي تضمنت قضايا التعليم العالي عالجتها صحيفة سبق الإلكترونية من خلال إطار

إعلامي محدد، في حين جاءت المعالجة في إطار عام بنسبة ٢٪، ومن النسب أعلاه يتبين تقارب النسب في الصحيفتين في استخدام الاطار الاعلامي المحدد، مع تفوق طفيف لصحيفة الرياض الورقية باستخدامها للاطار الاعلامي العام بنسبة ١٠٪، في مقابل حصول صحيفة سبق الالكترونية على نسبة ضعيفة ٢٪ فقط.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

- هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل معالجة الصحف السعودية ممثلة في كل من صحيفتي (الرياض) الورقية، و(سبق) الإلكترونية لقضايا التعليم العالي خلال الفترة من ١٤٣٥/١١/٦هـ إلى ١٤٣٦/٢/٨هـ الموافق من ٢٠١٤/٩/١م إلى ٢٠١٤/١١/٣١م، وذلك عبر كافة الأشكال التحريرية سواء الإخبارية أو الإستقصائية أو الرأي، ويمثل هذا الهدف تحقيقاً لتوصيات دراسات سابقة في هذا الصدد، حيث أوصت دراسة الدعيلج (٢٠٠٤) بإجراء مزيداً من الدراسات التي تعنى بتحليل محتوى الصحف السعودية، ومعرفة ما تتناوله من المشكلات التعليمية والتربوية عبر التحقيقات أو الشكاوى، فقد اعتمدت دراسته على نوع واحد من الأشكال الصحفية تمثل في معالجة الكاركاتير لقضايا التعليم العالي، كما طالبت دراسة الدعيلج بزيادة تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عن طريق الكاريكاتير لما له تأثير على الجمهور مع التأكيد على نشره في الصفحات الأولى والأخيرة، وهو ما أكدته نتائج الدراسة الحالية والتي أشارت لندرة تصل إلى حد الإنعدام لفن الكاريكاتير ضمن الأشكال الصحفية التي عالجت قضايا التعليم العالي.
- يلاحظ غلبة الجانب الإيجابي على الجانب السلبي في جميع صحف الدراسة، وذلك يتفق مع دراسة (الكندري، والعجيل، ٢٠١١) مما يوضح حرص الصحف على إظهار الجانب الإيجابي للتعليم العالي، بالإضافة لتشابه الدراستين في كثير من قضايا التعليم التي تمت معالجتها مثل قضية الأنشطة الطلابية في الصحف الكويتية تقابلها الفعاليات والأنشطة في المملكة العربية السعودية والتي حصلت في الدراستين على أعلى نسبة من التغطية، في حين كانت تغطية قضية البحث العلمي والدراسات العليا

في الصحف السعودية أكبر مما أظهرته تغطية نفس القضية في الصحف الكويتية، كما حظيت تغطيات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بنسبة عالية في الصحف السعودية بخلاف ما حصل عليه التعليم الفني في الصحف الكويتية بالرغم من أهميته للمجتمع، كذلك لم تستخدم الصحف في عرضها لموضوعات قضايا التعليم العالي في كل من الدراستين بعض أنواع الأشكال التحريرية الأكثر عمقاً وتأثيراً كالتحقيق الصحفي؛ حيث يعتبر من الأنواع المهمة في زيادة الوعي والتأثير في رأي الجمهور المتلقي لتحقيق التفاعل مع القضايا المطروحة.

- واختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة (زايد، ٢٠١٤) بالرغم من تشابه الدراستين في معالجتهما لقضايا التعليم العالي في الصحافة، وذلك بسبب الأوضاع الأمنية التي مرت فيها بلد الباحث أثناء وقت الدراسة السابقة، حيث كانت التغطيات الخاصة بالفساد والعنف الجامعي يتصدر تغطيات الصحف والتي جاءت على حساب تغطية قضايا البحث العلمي، ولقد تشابهت الدراستين بأن الأشكال الخبرية تفوقت على باقي الأشكال التحريرية، ويليها التقارير والمقالات.
- تفوقت الأشكال الخبرية على جميع الأشكال التحريرية الأخرى بنسبة كبيرة من حيث استخدامها في صحف الدراسة لمعالجة قضايا التعليم العالي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (بطريق، ٢٠٠٨)، بالإضافة إلى إتفاقها معها في ضعف استخدام الكاريكاتير كأحد الأشكال التحريرية في تغطية القضايا، كما تم تحليل قضايا مشتركة في مجال التعليم العالي من خلال الدراستين كقضية التطوير والجودة والتي حصلت على نسبة تغطية عالية في كلاهما، واختلفت الدراستين بتخصيص الصحف في دراسة (البطريق، ٢٠٠٨) لملحق تعليمي بخلاف الصحف في الدراسة الحالية والتي من أهم توصياتها توفير ملحق خاص بالتعليم.
- اتسمت المعالجات التي قدمتها الأشكال التحريرية من خلال توظيف الأطر الاعلامية بالتوازن بين صحف الدراسة الرياض الورقية وسبق الالكترونية، وكان هناك تفوق في استخدام وظيفتي تحديد المشكلة وتشخيص أسبابها، بالإضافة إلى تقييم جيد للمادة المطروحة، مع تضمن التغطيات لنسبة مقبولة الحلول، والتي تحتاج إلى دعم مستقبلاً لتخدم أهداف الإعلام التنموي، ويتفق ذلك نوعاً ما مع المعالجات التي قدمها الخطاب الصحفي للأهرام في دراسة (عبدالرحمن، ٢٠٠٩) عن قضايا التعليم

الجامعي من ناحية العمق في الشرح والتحليل والتفسير مع تحديد الأسباب، كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في قلة طرح الحلول من قبل صحف الدراسة مع صحيفتي الأخبار وأخبار اليوم، وقد يرتبط ذلك بمحدودية المساحة المخصصة لقضايا التعليم العالي وغلبة الطابع الخبري فيها.

- تنوعت المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة الحالية، فكان اعتمادها على المصادر الرسمية متمثلة بالقيادات الأكاديمية أولاً، يليها مدراء المؤسسات التعليمية مما يعطي الخبر مزيداً من المصداقية، حيث كان حجم اعتمادها على المصادر الرسمية أكبر من المصادر غير الرسمية والتي حصلت فيها تصريحات المختصين والخبراء وضيوف الشرف ومن ثم تصريحات الطلاب على نسبة كبيرة، في حين حصلت المصادر الوزارية على نسبة قليلة، وقد تقاربت هذه النتائج مع ما توصلت له دراسة (القرني ، ٢٠٠٦) والتي تشير إلى أن القطاع الرسمي في الدولة احتل نسبة كبيرة من المرجعيات والمتمثلة في المصادر العليا في الدولة من ملكية وأميرية ووزارية ومصادر الإدارات العليا والوسطى والدنيا، مما يعكس التوجه الرسمي للصحافة والإعلام السعودي.
- كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العربي، ٢٠٠٦) فيما يتعلق بمسؤولية المختصين في مجال التعليم وأعضاء هيئة التدريس من تكثيف جهودهم في الكتابة والمشاركة الإعلامية لدعم التعليم العالي وقضاياه من خلال التواجد الإعلامي، كما أيدت دراسة (الغيلاني، ٢٠١٢) ذلك من خلال توصيات الدراسة بالتأكيد على أهمية وجود كتّاب يعتنون بتناول قضايا التعليم المختلفة عبر وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص، كما اتفقت معها الدراسة الحالية بدعم الطرح الايجابي والاتجاه المحايد في التغطيات، والتركيز على الطرح الموضوعي والشفاف للقضايا المختلفة.
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبدالله (٢٠١٣) في تحليل كل من الدراستين لقضايا التعليم العالي في الصحف الالكترونية باستخدام آداة تحليل المضمون، حيث أظهرت نتائج التحليل أن الصحف الالكترونية في الدراسة السابقة ركزت على قضايا أعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي بعكس الصحف الالكترونية في الدراسة الحالية.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء النظرية التنموية في الإعلام

ظهرت وظائف النظرية التنموية الإعلامية من خلال المعالجة الصحفية لقضايا التعليم العالي كالتالي:

أ - حجم وشكل التغطية الصحفية لقضايا التعليم العالي

تفترض النظرية التنموية أن وسائل الاعلام ينبغي ان تعطي أولوية فيما تقدمه من أخبار ومعلومات تدعم من خلالها تنفيذ المهام التنموية الإيجابية بما يتفق مع السياسة الوطنية القائمة في الدول النامية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية؛ حيث حظيت قضايا التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بتغطية واسعة ومتكررة في الصحف الورقية والالكترونية وبشكل يومي، فكان حجم المادة الصحفية خلال فترة الدراسة (١٢٤٣) مادة تنوعت بين الأشكال التحريرية المختلفة، حيث تفوق الخبر على باقي الأشكال التحريرية في كل من الصحيفتين، وكان الكاريكاتير أقل حضوراً بين الأشكال التحريرية التي استخدمت؛ حيث تم رصده فقط في طرح قضية البطالة في الصحف الورقية، واحتل التقرير الثاني في حجم التغطية في كلا الصحيفتين، كما ظهر التناول السلبي في بعض الأشكال التحريرية وخاصة في المقال الذي يتيح مساحة كبيرة من حرية التعبير، حيث ما زال يحتل المقال مكانة خاصة في طرح القضايا من خلال الصحف الورقية مقابل الصحف الالكترونية.

ب -الاهتمام بمعالجة قضايا التعليم العالي من خلال وسائل الابراز والمصادر في المادة الصحفية

يجب أن تدعم السياسة التحريرية لأي صحفية أهداف الوطن التنموية، ويتمثل ذلك في نوع الأخبار التى ستنشرها إلى حجم الحروف التى تعتمدها فى الطباعة، كما إن الأداة الرئيسية التي تؤثر الصحافة من خلالها، في الرأي العام هي المضمون، من خلال أشكال تحريرية أو لغة مكتوبة، يصاحبهما صور موضوعية أو شخصية أو كلاهما معاً؛ حيث لم تحظى قضايا التعليم العالي باهتمام الصحف بإبرازها من خلال العناوين أو الموقع في الصحف، ومن جهة أخرى لم يحظى إبراز الخبر عن طريق حجم العناوين بالإهتمام في صحيفة سبق الالكترونية، حيث فضلت استخدام عناصر إبراز أخرى كالروابط الداخلية المفعلة، واستخدام الصور بكثافة والتي طغت في عدد من التغطيات على المادة

المكتوبة، ولاحظت الباحثة ظهور بعض العناوين أحياناً على الصحفة الأولى بطريقة مميزة عن الباقي كموقعها في أعلى الصفحة، ولكن يتم ذلك بشكل وقتي ولا تحتفظ الصفحة بترتيب ظهور الأخبار بسبب تحديث الصفحة الرئيسة للموقع بشكل مستمر، وهذا أدى إلى مواجهة الباحثة لصعوبات في قياس عناصر الإبراز من خلال العناوين في صحيفة سبق الالكترونية.

كما حصلت المحليات في صحيفة الرياض الورقية على أعلى نصيب من تواجد المادة الصحفية فيها، بينما جاءت نسب تواجد المادة الصحفية التي تناولت قضايا التعليم العالي في الصفحة الأولى أو الأخيرة جاءت ضعيفة، مما يدل على أنه بالرغم من حجم التغطية الكبيرة لقضايا التعليم العالي المختلفة من خلال صحف الدراسة إلا أنها لم تصل في أغلب الأحيان إلى مكانة وأهمية غيرها من القضايا التي عالجتها الصحف في الصفحات الأولى والأخيرة.

كما تنوعت مصادر صحف الدراسة وركزت على المراسلين والمندوبين ومن ثم كتّاب المقال، حيث تفوقت صحيفة سبق الالكترونية على صحيفة الرياض باعتمادها على المراسلين، وبينت النتائج السابقة في جدول (٨) أن صحيفة سبق الالكترونية اعتمدت بجميع تغطياتها الصحفية تقريباً على تواجد مصدر للصحيفة، في حين ظهرت نسبة ٢٥٪ من المادة الصحفية في صحيفة الرياض الورقية من دون مصدر، مما تعزز هذه النتيجة مصداقية الصحف الالكترونية مقابل الصحف الورقية في وجود المصدر.

كما اعتمدت الصحف الورقية بشكل أكبر من الصحف الالكترونية على كتّاب المقالات، وهذا يدل على أن الكتّاب ما زالوا متمسكين بالتواجد في الصحافة الورقية مقابل ظهور الصحافة الالكترونية والثورة المعلوماتية الحالية، في حين اعتمدت مصادر الصحفي على المصادر الرسمية مقابل المصادر غير الرسمية، والتي يتم دعمها عبر تصريحات مسؤولين وقياديين في مؤسسات التعليم العالي، مما يدعم التوجه الرسمي للإعلام والذي يتوافق مع سياسات الوطن التنموية.

جـ - أبرز الأطر الإعلامية التي عولجت في إطارها قضايا التعليم العالي

- **إطار المصلحة:**

ظهر إطار المصلحة كإطار أساسي ومركزي في معالجة صحف الدراسة لقضايا التعليم العالي، والذي يتوافق مع أهداف التعليم العالي وأهداف التنمية، من خلال تشكيل اتجاهات أفراد المجتمع وتنمية هويته الوطنية؛ فمثلاً برزت المصلحة من إعلانات فتح القبول والتسجيل في مختلف المؤسسات التعليمية، ومن خلال افتتاح مباني جديدة مما يدعم التنمية في الوطن، كما برز إطار المصلحة من خلال أنشطة الجامعة بالإضافة إلى مصلحة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة من دعم الجامعة لهم، كما ظهر إطار المصلحة في صحيفة سبق الالكترونية من خلال تناول الطرح البرامج التوعوية، أو المصلحة من البحث العلمي والكراسي البحثية، كما ظهرت المصلحة من خلال التعاون مع الجامعات في الخارج للاستفادة من خبرتهم لدعم التنمية.

- **إطار المسؤولية:**

ظهر إطار المسؤولية بشكل واضح في معالجة الصحف لقضايا التعليم العالي؛ حيث فرض التعليم العالي على مؤسساته التعليمية التعاون، ودعم تضافر الجهود مع مختلف القطاعات الاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية، فمن خلال المسؤولية المجتمعية كان لهذا الإطار أهمية خاصة في دعم تواصل الجامعة مع المجتمع وما تقدمه له من خدمات، كما ظهرت مسؤولية الجامعات في إقامة المؤتمرات التي تعود بالفائدة على المجتمع وتنميته، ومسؤولية الجامعات في التعاون مع الجهات الخدمية لدعم الطلاب، كما ظهرت مسؤولية الجامعات من خلال التطوير مثل وضع الخطط الاستراتيجية في تطوير المنشآت، ومن خلال مسؤولية التعليم العالي في دعم التطوير والذي بدوره يساعد في التنمية والتي من واجب الصحافة التنموية تغطيتها إعلامياً، وهناك مسؤولية خاصة تجاه المبتعثين من قبل المسؤولين في مساندتهم بالخارج وتوجيههم.

ويتضح مما سبق دعم الصحف للتنمية بشكل كبير من خلال إبراز إطار المسؤولية، ومساعدة أفراد المجتمع على إدراك أن الدولة قامت بالفعل بأداء التزاماتها على الوجه الأكمل.

- **إطار المكسب:**

كان لإطار المكسب أهمية خاصة في دعم الصورة الايجابية من خلال معالجة الصحافة لقضايا التعليم العالي، بالإضافة لكونه نتيجة حتمية لأي عملية تطويرية تنموية تخدم الوطن، حيث ظهر ذلك من خلال الفوز وحصد الجوائز والانجازات والاكتشافات والدراسات والبحوث، كما حظيت إنجازات الطلاب وخصوصاً المبتعثين بتغطية كبيرة في الصحف، وظهر إطار المكسب كذلك في حصول طلبة الدراسات العليا على درجات علمية من دكتوراه أو ماجستير، كما ظهر إطار المكسب من خلال الاتفاقيات التي تعقدها الجامعة وتعود عليها .

ويبين إبراز إطار المكسب مشاركة صحافة التنمية من خلال تركيز الصحفيين الموضوعيين فيها على أخبار الأحداث والإنجازات والتطورات في مجالات التنمية، الأمر الذي يؤدي إلى نجاح التنمية الاقتصادية والثقافية وتحقيق الوحدة الوطنية في الدول النامية.

- **إطار الصراع:**

برز إطار الصراع في معالجة الصحف الورقية والالكترونية لقضايا التعليم العالي على عدة مستويات، فإما أن يكون صراع على مستوى قضايا تهدد أمن الوطن، فكان من واجب المسؤولين في المؤسسات التعليمية تأكيد الهوية الوطنية والسيادة القومية من خلال أحاديث صحفية لدعم سياسات الوطن الأمنية ضد الإرهاب، أو كان الصراع من خلال تناول قضايا تخص التعليم العالي ومخرجاته كقضية الصراع بين أعداد الخريجين وسوق العمل، والصراع بين رغبة الطلاب بالالتحاق في كليات الطب والقبول الضعيف لهم.

كما ظهر الصراع بشكل كبير من خلال مشكلات الخريجيين مع التوظيف، كما ظهر الصراع من خلال شكاوي الطلبة والطالبات من الخدمات التي تقدمها الجامعات وعرض المشكلة إعلامياً لإيجاد حلول لها من قبل المسؤولين يدعم أهداف تنمية المجتمع.

- **إطار الخسارة:**

ظهر إطار الخسارة من خلال مناقشة بعض قضايا التعليم العالي الحساسة مثل قضية البطالة وتوظيف الخريجين مثل الخسارة من تبادل التهم حول مسؤولية البطالة في

المجتمع، كما برز إطار الخسارة في كثير من قضايا المبتعثين والتي حصلت على نسبة عالية في تغطية صحيفة سبق الإلكترونية.

وترى الباحثة إن إبراز إطار الخسارة من قبل الصحفيين وإثارة الاهتمام بالقضايا المجتمعية، يجب أن يكون من خلال مسؤولية الصحافة التنموية تجاه المجتمع والوطن، فالصحيفة كغيرها من وسائل الإعلام، عليها واجبات في إمداد الجماهير بالمعلومات، وبذل الجهد لعدم الإساءة للأفراد.

- **إطار المنافسة:**

يعد إطار المنافسة من الأطر الأكثر أهمية في مجال التنمية، وذلك لما يتضمنه من تحفيز على بذل الجهود للتطوير، حيث ظهر إطار المنافسة على عدة مستويات ومنها التنافس في الرياضة، كما ظهرت المنافسة في أنشطة المبتعثين في الخارج، أو من خلال التنافسية في الحصول على الجوائز والتي تدعم عملية التقنية والذي بدوره يدعم التنمية في المجتمع.

- **إطار الشهرة:**

ظهر إطار الشهرة في الأغلب من خلال الأخبار الشخصية كالتعيين لمنسوبي المؤسسات التعليمية في مناصب جديدة، وبالمثل خصصت صحيفة سبق الالكترونية جزء للأخبار الشخصية التي تتضمن إطار الشهرة من خلال ما تنشره في أخبار المجتمع، كما يتم أحياناً تمرير أخبار تتضمن إحصائيات إيجابية والغرض منها الشهرة والإعلان من خلال التعريف بها إعلامياً.

وترى الباحثة أن إطار الشهرة لا يخدم أهداف التنمية بالدرجة الأولى، بقدر ما يخدم المصالح الخاصة للمؤسسات أو الأفراد، ومن الأفضل التقليل من استخدامه في الصحافة التنموية، فيما عدا ما يخدم التنمية بشكل مباشر، من خلال تكوين صورة إعلامية إيجابية لما يتم تقديمه في مجال قضايا التنمية.

- **الإطار الإنساني:**

ظهر الإطار الانساني في صحيفة الرياض الورقية من خلال بعض مقالات الرثاء أو الأخبار الشخصية، كما برز الإطار الانساني في صحيفة سبق الالكترونية من خلال القصص الخبرية وقضايا المبتعثين بشكل خاص.

د - توظيف الأطر الإعلامية في معالجة قضايا التعليم العالي

- **تحديد المشكلة:**

تضمنت كافة المواد الصحفية التي تم تحليلها على وظيفة (تحديد المشكلة) لتسليط الضوء على الفكرة الرئيسة في التغطية الصحفية، والتي تكون بمثابة مدخل للخبر يتم من خلالها التركيز على محتوى الموضوع، وفي الأغلب يكون تحديد المشكلة في أخبار المجتمع هو الوظيفة الوحيدة.

- **تشخيص المشكلة:**

هي أسباب أو أهداف الطرح الإعلامي، حيث إشتملت أغلب المواد الصحفية على تلك الوظيفة، ما عدا الأخبار القصيرة والمباشرة مثل بعض أخبار المجتمع كالترقيات أو التعيينات فهي في الأغلب تخلو من وظيفة تشخيص المشكلة، فمن الممكن أن يكون تشخيص المشكلة عن طريق ذكر التفاصيل، كذلك يظهر تشخيص المشكلة من خلال التوضيح الذي يعتمد عليه الجمهور المتلقي لمعرفة مزيداً من التفاصيل.

ويتضح مما سبق مسؤولية الصحافة التنموية في توضيح الأهداف وتفسيرها للجمهور، ونقل المعلومة بشكل دقيق لأفراد المجتمع، للتعريف بما تقوم به المؤسسات التعليمية بهدف تحقيق تطوير وتقدم المجتمع.

- **وضع حلول:**

يعد وضع الحلول ومناقشتها المطلب الأسمى والأهم للمجتمع لمعالجة القضايا التنموية في الصحف، وبالرغم من أهميته في المساهمة في عملية التنمية من خلال إيجاد حلول وطرحها للجمهور عبر الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص، والمساعدة على الاستقرار والوحدة الوطنية وتغليب المصالح الوطنية على المصالح الذاتية، إلا أن ظهور هذه الوظيفة للأطر الاعلامية جاء بنسبة ضعيفة ١١٪ من خلال معالجة الصحف لقضايا التعليم العالي، فإما أن تكون المعالجة بوضع الحلول في سياق الخبر، أو من خلال طرح الحلول بواسطة المتحدثين، كما يمكن أن يكون طرح الحلول من خلال تصريحات المسؤولين في الرد على شكاوي الطلاب أو الطالبات إعلامياً.

- **تقييم المشكلة:**

وتقييم المشكلة يتم من خلال توضيح الفائدة التي قد تعود على المجتمع أو تسهم في تنمية الوطن، أو يكون تقييم الخبر من ناحية تأثير المشكلة بشكل مباشر على أفراد المجتمع.

حيث إن صحافة التنمية تفرض على الصحفي تفحص وتقييم ما يكتبه بعين ناقدة، ومدى ارتباط مشروع التنمية بالحاجات المحلية والقومية، وتفحص الاختلافات بين الخطة وتطبيقها، والاختلاف بين آثارها الاجتماعية الفعلية وتصريحات المسئولين.

ه - إتجاه الإطار الإعلامي في معالجة قضايا التعليم العالي في صحف الدراسة

أوضحت التغطية الصحفية غلبة التناول الإيجابي لقضايا التعليم العالي، والذي يتماشى مع فروض النظرية التنموية من دعم برامج الوطن، وإبراز الإيجابيات وتجاهل السلبيات وتقليل حجم النقد إلى حجمه الأدنى، وتعاملت صحيفة سبق الالكترونية بسلبية أكبر مقابل لصحيفة الرياض الورقية في تناولهما لقضايا التعليم العالي، ويبرر ذلك سياسة الإعلام الجديد والذي يتمثل في هذه الدراسة بالصحف الإلكترونية، والذي يتعامل مع القضايا بحرية ومساحة أكبر من خلال الطرح الإعلامي النقدي الواضح، وذلك رغبة من الصحف الإلكترونية لكسب جمهور ومتابعين أكثر لها من خلال طرح القضايا بإطار جدلي ومثير يشد انتباه الجمهور المتلقي، ومن هنا تبرز مشكلة سوء استخدام صحافة التنمية في إطار الحرية الصحفية، حيث تتحول طاقاتها لخدمة هدف الصحيفة في المكسب والانتشار، وتصبح أهداف التنمية الوطنية ذات أهمية ضئيلة.

وترى الباحثة في ظل أهداف نظرية التنمية، أن على الصحافة تقييد الحرية المطلقة في الطرح الصحفي، من خلال الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية وصالح المجتمع.

و - نوع الإطار الإعلامي في معالجة قضايا التعليم العالي في صحف الدراسة

برز الإطار المحدد بشكل مكثف مقابل الإطار العام للتغطيات الصحفية لموضوعات التعليم العالي في صحف الدراسة، ويدل ذلك على تركيز هذه الصحف على المشكلة المحددة ومعرفة تفاصيل لها أكثر دقة لإيجاد حلول مناسبة.

وترى الباحثة أن حصر التغطيات الصحفية بإطار محدد وخاص يقلل من جذب شريحة أكبر من الجمهور؛ حيث أن المادة الصحفية ذات الإطار العام من الممكن أن تعالج قضايا أعم وأعمق، قد تثير اهتمامات الأفراد بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته.

ز - أبرز قضايا التعليم العالي التي ركزت عليها صحف الدراسة

يجب أن تعطي وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية الأولوية للثقافة الوطنية وكل ما يخدم الوطن في المضمون الإعلامي، وتشجيع المواطنين على الثقة بالمؤسسات والهيئات

والسياسات الحكومية مما يدعم مركزها، وذلك بغرس القيم التربوية الإيجابية الهادفة في نفوس كافة المواطنين، وتهيئة أفراد المجتمع لمواكبة عملية التغيير الاجتماعي انطلاقا من الاهداف الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ حيث برزت موضوعات الأنشطة والفعاليات التي تقام في الجامعة كأعلى نسبة في التغطية الصحفية لها من خلال صحف الدراسة، مما يدل على تحقيق هدف الجامعة بتعريف المجتمع في الخارج بما تقوم به داخل الحرم الجامعي، وخصوصاً أن أغلب هذه الفعاليات والأنشطة تصب في المسئولية المجتمعية من حملات توعوية أو محاضرات ومؤتمرات تسهم في زيادة المعرفة المطلوبة عند أفراد المجتمع، كما أن الموضوعات التي تتعلق بالتطوير والمنشآت حصلت على نسبة جيدة لتخدم بذلك الهدف التنموي من الإعلام، وكان التوظيف أحد الموضوعات التي تمت مناقشتها بكثافة في صحف الدراسة، لما لهذا الموضوع من أهمية عند أفراد المجتمع حيث يعتبر من القضايا التي لها تأثير مباشر على المعيشة.

ومن القضايا المؤثرة على تنمية المجتمع ولها أهمية خاصة في التعليم العالي، والتي برزت بشكل كبير هي قضايا المبتعثين وأنشطتهم وإنجازاتهم والتي تفوقت في تغطيتها صحيفة سبق الإلكترونية مقابل صحيفة الرياض الورقية.

ثالثاً: التوصيات

يمكن الخروج من هذه الدراسة بالعديد من التوصيات، التي يمكن أن تفيد الصحافة السعودية في القيام بدورها التنموي:

١ - ضرورة تخصيص ملحق خاص يهتم بقضايا التعليم في الصحف الورقية، وبالمقابل تخصيص رابط من الصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة الالكترونية خاص بالتعليم.

٢ - ضرورة طرح الحلول توازياً مع المشكلات في تناول قضايا التعليم العالي عبر كافة الأشكال التحريرية.

٣ - تشجيع الصحف على زيادة عدد المختصين في مجال التعليم للكتابة بالصحف الورقية والالكترونية، وتخصيص زوايا خاصة بهم.

٤ - ضرورة دعم التوجه الحيادي في تناول القضايا التي يبرز فيها إطار الصراع بشكل خاص، وذلك يكون بفتح المجال للتعليق مع الأخذ بعين الاعتبار الرأي الآخر، بالإضافة إلى تشجيع التوجه الإيجابي والذي يخدم العملية التنموية.

٥ - أهمية استفادة المؤسسات الصحفية من نتائج الدراسة، والعمل على التطوير بما يخدم التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص.

٦ - التوصية بإجراء دراسة عن ما مدى تأثير قرار دمج وزارتي "التربية والتعليم" و "التعليم العالي" على معالجة الصحافة وتناولها لقضايا التعليم بشكل أشمل.

٧ - التوصية بإجراء المزيد من البحوث للمقارنة بين الصحف الورقية والصحف الالكترونية في تعاطيها مع قضايا التنمية بشكل عام والتعليم بشكل خاص.

المراجع

١. "إنجازات وتطلعات" ، البوابة الالكترونية لوزارة التعليم ، تم استرجاعه في ٢٠١٥/٤/٢٢ على الرابط http://he.moe.gov.sa/ar/about/Pages/Achievements-and-aspirations.aspx

٢. علاء الدين ناطورية، الصحافة الالكترونية: النشأة والتطور والاستراتيجيات، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ١٤٥.

٣. عاطف عدلي العبد ، ونهى عاطف العبد ، الإعلام التنموي والتغير الإجتماعي: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، ط٥ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧) ص ١٢ .

٤. هشام يعقوب مريزيق، وفاطمة حسين الفقيه، قضايا معاصرة في التعليم العالي، ط١(عمان: دار الراية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨) ص٢١.

٥. العبد ، والعبد ، مرجع سابق، ص٣٧.

٦. أحمد شاهين، وصلاح عبدالحميد ، الإعلام والتنمية (القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١١) ص ص ١٢٣ -٢٤٧.

٧. حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام (القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت) ص ص ١٥٦ - ١٥٧.

٨. محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، ط١ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص ص ٢٣٠ -٢٣٢.

٩. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد ، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط٧ (الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨) ص٣٣٧.

١٠. جمال أحمد ، "أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية: دراسة حالة لموقعي BBC والعالم"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ٣٤ (٢٠٠٩) ص ٥٤.

١١. مكاوي، والسيد ، مرجع سابق، ص٣٤٨.

١٢. خالد صلاح الدين حسن علي، دور التليفزيون والصحف فى تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية (رسالة دكتوراه، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١) ص٧٧.

١٣. محمد عبدالحميد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤) ص٤٠٣.

14. Chong, Dennis, & N. Druckman, James. (2007). FRAMING THEORY. Annu. Rev. Polit. Retrieved April 18/ 2015 from: http://faculty.wcas.northwestern.edu/~jnd260/pub/Chong%20Druckman%20Annual%20Review%202007.pdf

١٥. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد ، الإتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨) ص٣٤٨.

١٦. مرجع سابق، ص ص ٣٤٩ -٣٥٠.

١٧. دينيس ماكويل، و وسفن يندل، نماذج الاتصال في الدراسات الإعلامية، ترجمة حمزة أحمد بيت المال، ط١ (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٩٨) ص١٣٦.

١٨. رضوى عبد اللطيف زايد، المعالجة الصحفية لقضايا التعليم الجامعي في الصحافة المصرية وتأثيراتها على الجمهور(رسالة دكتوراه، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة: مصر، ٢٠١٤).

١٩. نبيلة الكندري، وماهرة العجيل، "قضايا التعليم العالي في الصحافة الكويتية: دراسة في تحليل المضمون"، مجلة كلية التربية، العدد ٧٦ (٢٠١١) ص ص ٤٢٧ – ٤٦١.

٢٠. عواطف عبدالرحمن، الصحافة والجامعات، ط١ (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).

٢١. هشام العربي، "اتجاهات الصحف الحزبية في مصر نحو قضايا التعليم الجامعي في الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠١م"، رسالة دكتوراه منشورة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع ١١ (٢٠٠٦) ص ص ٣٦٣ -٣٧٣.

٢٢. أحمد أحمد السيد مؤمن، اتجاهات الصحافة القومية في معالجة بعض قضايا التعليم الجامعي وأبعادها السياسية والثقافية والإجتماعية (دراسة تحليلية، كلية التربية، جامعة القاهرة، ٢٠٠١) .

٢٣. محمد عبدالله عبد الله، بعض قضايا التعليم المصري في الصحافة الالكترونية (رسالة ماجستير، قسم علوم التربية، كلية التربية، جامعة سوهاج: مصر، ٢٠١٣).

٢٤. خالد بن حمد الغيلاني، دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور العماني(رسالة دكتوراه، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٢).

٢٥. نسمة البطريق، المسؤولية الإجتماعية للاعلام تجاه قضايا العائد على التعليم (بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم في مصر، ٢٣ -٢٤ فبراير، مصر،٢٠٠٨).

٢٦. أحمد قران الزهراني، دور الصحافة السعودية اليومية في التنمية الثقافية (رسالة ماجستير، قسم الإعلام، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧).

٢٧. علي بن أحمد القرني، معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية (بحث منشور، جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي، ٢٠٠٦).

٢٨. إبراهيم بن عبدالعزيز الدعيلج، اسهام الكاريكاتير الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية (بحث منشور على شبكة المعلومات العالمية، ٢٠٠٤).

٢٩. بركات عبدالعزيز، مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٣) ص٢٧٨.

٣٠. علي القيحص، . "٦ صحف سعودية تتصدر قائمة الصحف العربية"، محليات ، الرياض ، نشر في يوم الاحد ١٧ صفر ١٤٣٤ هـ - ٣٠ ديسمبر ٢٠١٢م - العدد ١٦٢٦٠. تم استرجاعه في ١٠ مايو ٢٠١٤ على الرابط http://www.alriyadh.com/797227

٣١. حمزة بيت المال، وفهد الطياش، مقروئية الصحف السعودية (المنتدى الإعلامي الأول، الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والأتصال، ٢٠٠٣).
٣٢. "سبق" الأولى سعودياً كأكثر الصحف تأثيراً وتفاعلاً عبر "التواصل الاجتماعي"، سبق، الرياض، نشر في ٢٦ صفر ١٤٣٤ -٢٠١٣ -٠١ -٠٧ ١٢:٢٧ AM . تم استرجاعه في ١٢ مايو ٢٠١٤ على الرابط http://sabq.org/2Xtfde
٣٣. قراء "سبق" يزفونها لتتربع على عرش المواقع العربية الإلكترونية "بلا منازع" ، سبق ، الرياض ، نشر في ٢٧ رمضان ١٤٣٣ ٢٠١٢ -٠٨ -١٤٠١:٢٦ AM . تم استرجاعه في ١٣ مايو ٢٠١٤ على الرابط http://sabq.org/Qimfde
٣٤. "سبق" تنفرد بالصدارة على مستوى العالم العربي ، سبق ، الرياض ، نشر في ٢١ جماد الأولى ١٤٣٣ ٢٠١٢ -٣ -٢٤ ١٠:٠٣ PM. تم استرجاعه في ١٩ مايو ٢٠١٤ على الرابط http://sabq.org/xKefde
٣٥. زغيب، شيماء ذو الفقار. (٢٠٠٤). نظريات في تشكيل إتجاهات الرأي العام. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.